جامـــعـة مـــــولـود مـــــعـمـري
كـــلـيـة العـــلـوم الإنســـانية والاجـــتماعية
قسم العـــلوم الاجتماعية

تأثير قلق الامتحان على الدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة الثالثة جامعي

دراسة ميدانية في جامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التربية.

تخصص: علم النفس التربوي

إعداد الطالبتان:

- تيغرسين صونية
- مسعودي يسينية

إشراف الاستاذ:

د. مباركي محند أورابح

السنة الجامعية: 2020/2019

كلمة الشكر

الحمد والشكر لله تعالى الذي وفقنا لإتمام هذا العمل العلمي

كما يسعدنا ان نتقدم بالشكر الجزيل الى الاستاذ الذي شرفنا بموافقته للإشراف على هذا البحث الدكتور **"مباركي محند أورابح"** الذي منحنا فرصة البحث مع توجيهاته الدقيقة وفهمه العميق لما ينبغي أن يكون عليه البحث في علم النفس التربوي

فاليه ندين بالشكر ونعترف بالجميل، والشكر موصول لأعضاء لجنة المناقشة لتشريفهم لنا بمناقشة هذه المذكرة دون ان ننسى شكر كل اساتذة كلية العلوم الاجتماعية.

ونشكر ايضا الدكتورة **"معروف خلفان لويزة"**

التي سمحت لنا بالاندماج الى المخبر ومدت لنا يد العون

كما لن ننسى ان نشكر كل من قدم لنا يد المساعدة في انجاز هذا البحث

إهداء

أهدي ثمرة جهدي واجتهادي إلى أعظم مخلوقة في هذا الوجود،

إلى التي في الحياة و كانت سر وجودي وفرحي إلى التي علمتني معنى الصبر وعدم اليأس

أمي الغالية زهرة

إلى النفس التي صنعت طموحي واليوم يرى لحظة كبري و نجاحي

إلى من أحمل اسمه إلى من أمسك بيدي منذ الصغر

إليك **أبي الغالي محمد** أهدي لك كل نجاحي وصلت إليه في حياتي.

إلى إخواتي **فريدة وصارة** اللتان تقاسمت معهما لحظات عمري.

أتمنى لكما كل التوفيق والنجاح في الحياة.

إلى رفيقة دربي والتي تشاركت معها مشواري الدراسي إلى اخر لحظة في هذا المشوار **يسينية**

أتمنى لكي كل التوفيق والمزيد من التألق.

إلى كل من ساعدوني ووقفوا إلى جانبي في كل مواقف حياتي من قريب أو من بعيد.

صونية

إهداء

اولا ابدأ بقول :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلات والسلام على افضل خلق الله اجمعين

سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين

الى صاحبة الصبر الحنون ومن تعبت على تعليمي

والى من عجز اللسان عن التعبير عن جميلها وصنيعها "امي العزيزة"

الى القلوب الصافية والنفوس البريئة اخوتي : **طانية، سعيدة، صفيان وأنية**

الى من كانت سندا وقدوة لي لإنجاز هذا العمل المتواضع
صديقة طفولتي ودربي **"صونية".**
الى اعز اصدقائي **"محمد"**
الى جميع زملائي وزميلاتي الذين كانوا معي في طريق نجاحي من الابتدائي الى الجامعة
الى جميع طلبة قسم العلوم الاجتماعية تخصص علم النفس التربوي، والى جميع الأساتذة من اعرفهم ومن لا اعرفهم
أقدم عملي هذا وارجو من المولى عز وجل التوفيق والنجاح

يسينية

الفهرس

الاهداء

كلمة الشكر

مقدمة

الفصل الأول: الاطار العام لإشكالية البحث.

1. اشكالية البحث. 04
2. فرضيات البحث. 06
3. أهداف البحث. 06
4. أهمية الدراسة. 06
5. تحديد المفاهيم الأساسية. 07
6. الدراسات السابقة.....08

الجانب النظري

الفصل الثاني: القلق وقلق الامتحان

القسم الأول: القلق

تمهيد

1. مفهوم القلق.....15

2. أنواع القلق.....15
3. أعراض القلق.....16
4. أسباب القلق.....17
5. أليات المواجهة لخفض من القلق.....18

القسم الثاني: قلق الامتحان

1. مفهوم قلق الامتحان.....20
2. أنواع قلق الامتحان.....21
3. مكونات قلق الامتحان.....22
4. النظريات المفسرة لقلق الامتحان.....23
5. سمات ذوي القلق المرتفع.....26
6. عوامل قلق الامتحان.....27
7. الإجراءات العملية لخفض من قلق الامتحان.....30

خلاصة

الفصل الثالث: الدافعية والدافعية للإنجاز

القسم الأول: الدافعية

تمهيد.

1. تعريف الدافعية.....36
2. بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية. 37
3. تصنيف الدوافع. 39
4. وظائف الدافعية 41
5. خصائص الدافعية.....42

القسم الثاني: الدافعية للإنجاز

1. تعريف الدافعية للإنجاز.....43
2. أنواع الدافعية للإنجاز. 44
3. النظريات المفسرة للدافعية للإنجاز.....44
4. خصائص السلوك المدفوع.....49
5.مكونات الدافعية للإنجاز. 50
6.خصائص الفرد المنجز.....51

خلاصة

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للبحث

تمهيد.

1. تقديم ميدان البحث.....57
2. نوع البحث.....57
3. عينة البحث وكيفية اختيارها.....57
4. أدوات جمع البيانات.....57
5. أدوات تحليل البيانات.....58

خلاصة.

الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج

تمهيد

1. عرض وتحليل النتائج.....65

2. مناقشة النتائج.....67

إقتراحات.....72

خاتمة.....73

قائمة المراجع

الملاحق.

قائمة الجداول:

رقم	العنوان	ص
01	توزيع عينة البحث.	57
02	تصحيح مقياس الدافعية للإنجاز.	61
03	تأثير قلق الامتحان على الدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة الثالثة جامعي.	65
04	الفروق في قلق الامتحان لدى طلبة السنة الثالثة جامعي حسب الجنس.	65
05	الفروق في الدافعية للإنجاز لدى حسب الجنس.	66

مقدمة

مقدمة:

يعتبر القلق من المشاكل التي تواجه هذا العصر،إذ لا يخلو أي إنسان من الخوف والتوتر والقلق بحيث أصبح هاجس يراوده في كل مجالات حياته ،بحيث يعتبر هذا القلق مشكلة نفسية تنتاب الفرد أثناء مواجهته للظروف اليومية فغالبا ما تكون أعراضه ظاهرية وأحيانا باطنية والتي تكون عائقا في تكامله النفسي، ففي معظم الأحيان نجد الفرد تنتابه حالة قلق لأتفه الأسباب وبالتالي يجد نفسه عاجز على أداء مهامه،لكن في بعض المواقف الأخرى نجد هذا القلق يدفع بالإنسان لتطوير أدائه وتحسين إمكانياته.

ركزت العديد من الأبحاث على دراسة القلق بصورته العامة وقلق الامتحان بصفته الخاصة والذي يرتبط ارتباطا وثيقا بالطالب،ويعتبر قلق الامتحان من المشاكل التي تكون سببا في التحصيل الدراسي المتدني للطلبة، وعلى هذا الأساس اشار العديد من الباحثين أن الطلاب الجامعيين يفشلون في دراستهم بسبب عدم قدرتهم على مواجهة الامتحانات التي يتقدمون لها لما يصاحبها من قلق واضطراب تؤثر في تكيفهم مع مواقف الامتحان.

ومن خلال هذا البحث نحاول التعرف على مدى تأثير قلق الامتحانعلى الدافعية للإنجاز لدى الطلبة السنة الثالثة جامعي.

وعليهاستهلنا هذا البحث بفصل أول والمتمثّل في الإطار العام لإشكالية البحث،فرضيات، أهداف، أهميةوتحديد المفاهيم الأساسية لهذا البحث.وبالتالي تطرقنا إلى الدراسات السابقة التي عالجت هذين المتغيرين.

كما قسمنا إلى جانبين أساسيين:الجانب النظري،الجانب التطبيقي.

يتضمن الجانب النظري، الفصل الثانيبحيث قمنا بتقسيم الفصل إلى قسمين،ففي القسم الأول إلى مفهوم القلق،وانواعه واعراضه وأسبابه واليات مواجهة القلق،اما القسم الثاني تناولنا

مفهوم قلق الامتحان،وسمات ذوي قلق الامتحان وعوامله والنظريات المفسرة لقلق الامتحان والإجراءات العملية لخفض قلق الامتحان،وفي الأخير قمنا بعرض خلاصة حول ما تم تناوله في هذا الفصل.

أمّا الفصل الثالثقد قسمنا النقسمين، ففي القسم الأول تطرقنا لتعريف الدافعية وبعض المفاهيم المرتبطة بها وتصنيف الدوافع،وخصائصها ووظائفها.اما في القسم الثاني فقد تناولنا تعريف الدافعية للإنجاز وأنواعها وخصائص السلوك المدفوع ومكونات الدافعية للإنجاز وخصاص الفرد الموجز وبالتالي تطرقنا النظريات المفسرة للدافعية للإنجاز، وفي الاخير قمنا بعرض خلاصة حول ما تم تناوله في هذا الفصل.

وتضمن الجانب التطبيقي على فصلين فاحتوى الفصل الرابعلى الإجراءات المنهجية للبحث، أمّا الفصل الخامس فقد خصص لعرض وتحليل ومناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة وصولا إلى خاتمةثم الاقتراحات وقائمة المراجع.

الجانب النظري

الفصل الأول

الاطار العام للإشكالية

1-اشكالية البحث:

سمي هذا العصر بعصر القلق نظرا لما يشهده من ثورة تكنولوجية وما احتوته هذه الثورة من مثيرات حسية ومعنوية،وقد تبعث في الكثير من الأحيان الإحساس بالتوتر والضيق،لكن القلق في الواقع ليس وليدا لهذا العصر فقط بل هو قديم قدم الإنسان.

فلقد أوضح (سبيلبرجر) أن كلا من الخوف والقلق ما هما إلا انفعال إنساني ظهر منذ القدم كرد فعل طبيعي،وأيضا كميكانزيم دفاعي للتكيف مع المواقف التي يصادفها الإنسان والتي تتسم بالخطر.

ومن أوائل الباحثين الذين ساهموا في تفسير وتحليل القلق (سيجموند فرويد) رائد التحليل النفسي، فلقد أشار إلى أن القلق يمثل نوعا من الانفعال السار الذي يكتسبه الفرد ويكونه خلال المواقف التي يصادفها(قدوري،2017،ص5).

ولقد اهتمت الأبحاث والدراسات حول القلق العام إلا أنه ظهر أيضا الاهتمام النسبي بدراسة أنواع أخرى من القلق كقلق الامتحان كشكل محدد من القلق المرتبط بمواقف التقويم،ولقد أشار(دوسيك،1980)أن قلق الامتحان هو "شعور غير سار أو حالة انفعالية تلازمها مظاهر فيسيولوجية وسلوكية معينة وتلك الحالة يعبرها الفرد في الامتحانات الرسمية أو مواقف أخرى.(سايحي،2012،ص76)

ومن بين الدراسات التي اهتمت بدراسة قلق الامتحان نجد دراسة(صرداوي،2010) والتي هدفت لفحص العلاقة بين قلق الإمتحان والتحصيل الدراسي،والتي توصلت لوجود علاقة سالبة ودالة إحصائيا بين القلق والتحصيل الدراسي،وعن وجود فروق دالة إحصائيا بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا من الذكور والإناث.(صرداوي،2010،ص19).

كما أكدت نظرية الدافع على أن قلق الامتحان يعمل على حث واستثارةالاستجابات المناسبة للمواقف الاختبارية وأن الشعور بالقلق طبيعي يعمل على تحسين أداء الطالب وترفع من تحصيله الدراسي.

فيعتبر الدافع من أهم العوامل المساعدة للطالب على تحقيق أهدافه ورغباته،فعندما يكون الطالب مسلحا بالدافع فإن ذلك يوصله لأعلى المراتب والتي يمكن أن تكون غير متوقعة منه.ولقد عرفه(عدس وتوق،2005) على أنه "مجموعة من الظروف الداخلية والخارجة التي تحرك الفرد للوصول لهدف معين".(مسعود،2012،ص609)، كما أن الدافع هو رغبة أو ميل الفرد لتغلب على العقبات وممارسة القوي والكفاح أو المجاهدة لأداء المهام الصعبة بشكل جيد وبسرعة كلما أمكن ذلك(خليفة،2000،ص90).

ومن بين الدراسات التي اهتمت بدراسة الدافعية للإنجاز دراسة (سيري،1990) التي أكدت عن وجود فروق بين الطلبة ذوي الإنجاز العالي والمنخفض في مستوى الطموح لصالح الطلبة ذوي الإنجاز المرتفع.(شواشرة،2007،ص8)، كما نجد دراسة (نوروزي،2012) التي بيّنت عن وجود علاقة بين نوعية الحياة والدافعية للإنجاز ودافعية القلق لدي الطلبة الجامعيين. (ابو مصطفي،2019،ص126)

ونظرا لأهمية هذه المتغيرات في الحياة الدراسية سواء بالنسبة للطالب أو العاملين في القطاع التربوي قمنا بهذا البحث لغرض الإجابة على الأسئلة التالية:

- هل يؤثر قلق الامتحان على الدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين؟
- هل توجد فروق في قلق الامتحان لدى الطلبة الجامعيين حسب الجنس؟
- هل توجد فروق في الدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين حسب الجنس؟

2- فرضيات البحث:

- يؤثر قلق الامتحان على الدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين.
- توجد فروقفي قلق الامتحانلدى الطلبة الجامعيين حسب الجنس.
- توجد فروق في الدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين حسب الجنس.

3- أهداف البحث :

إن من بين الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها من هذا البحث هي :

- معرفة مدى وجود تأثير لقلق الامتحان على الدافعة للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين.
- معرفة مدى وجود فروق في قلق الامتحان لدى الطلبة الجامعيين حسب الجنس.
- معرفة مدى وجود فروق في الدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين حسب الجنس.

4- أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة التي تناولناها في أهمية المتغيرين في حياة الطالب،وذلك بإثراء الرصيد المعرفي سواء للطالب أو العاملين في القطاع التربوي أو الأولياء.فهما يمثلان أحد مكونات هوية الطالب وشخصيته،فقلق الامتحان إحدى الموضوعات التي تطرح كثيرا في الوسط التربوي والذي يمكن أن يؤثر سلبيا على نتائج الطالب، كما يعتبر موضوع الدافعية للإنجاز ذو أهمية كبيرة بحيث يمثل احد جوانب المهمة في الدوافع الإنسانية و لها دور في تحريك سلوك الإنسان بصفة عامة والطالب بصفة خاصة.وكما تساهم هذه الدراسة في تقديم اقتراحات وحلول للمساهمة في خفض قلق الامتحان لدى الطالب وتوجيه دوافعه نحو الأفضل.

5- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

أ- قلق الامتحان اصطلاحا:

عرفت (لمعان الجلالي) قلق الامتحان على انه " حالة شعور الطالب بالتوتر وعدم الارتياح نتيجة حصول اضطراب في الجوانب المعرفية والانفعالية ويكون مصحوبا بأعراض فسيولوجية ونفسية معينة قد تظهر عليه أو يحس بها عند مواجهته لموقف الامتحان او تذكره له أو استثارة خبراته للمواقف الامتحانية".(برجي،2018،ص 120)

إجرائيا:

قلق الامتحان عبارة عن شكل خاص يعيشه الطالب في وضعية الامتحان ويكون مصحوبا بعدة اضطرابات سواء كانت نفسية أو انفعالية أو معرفية أو سلوكية. وهو ما يظهر من خلال الدرجة الكلية التي يتحصل عليها الطلبة الجامعيين في مقياس (سارسون) لقلق الامتحان.

ب- الدافعية للإنجاز:

اصطلاحا:

لقد عرفه (المزروع)على أنه" الرغبة في النجاح والفوز وتحقيق التفوق على الآخرين وإتمام الأعمال على وجه مرض وفي الوقت المحدد بحيث تعود هذه الأعمال على صاحبها بشعوره بالرضا عن الذات والزيادة في الثقة".(برجي،2018،ص129)

عرفه (عبد الخالق. 1991) على انه "الأداء على ضوء مستوى الامتياز والتفوق او الأداء الذي تحدثه الرغبة في النجاح".(عبد اللطيف محمد خليفة،2000، ص 93)

إجرائيا:

مجموعة من العوامل الداخلية والخارجية التي تعمل على تحريك سلوك الطالب وهي من الدوافع الفردية بحيث يكافح الفرد للمحافظة على مكانة عالية حسب قدراته في كل

الأنشطة التي يمارسها والتي يحقق بها معايير التفوق والنجاح. كما تظهر من خلال الدرجة الكلية التي يتحصل عليها طلبة الجامعة في مقياس (نزهت السمرائي وشوكت دياب الهيازغي) للدافعية للإنجاز.

6- الدراسات السابقة:

6-1- الدراسات المتعلقة بقلق الامتحان:

• دراسة **زكريا محمد (1986)** :هدفت هذه الدراسة غلى إيجاد العلاقة بين قلق الامتحان والمهارات الدراسة والتحصيل الدراسي لدى عينة تتألف من **(325)** طالب وطالبة،وتم استخدام مقياس قلق الامتحان،وتوصلت النتائج إلى أنه توجد علاقة سلبية بين قلق الامتحان ومهارات الاستذكار والدراسة.(سايحي،2012،ص83).

• دراسة **قريشي محمد وقريش عبد الكريم(2013)**: أجريت هذه الدراسة لغرض معرفة مستوى القلق لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بورقلة تكونت عينة الدراسة من **(200)**تلميذ وتلميذة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقياس القلق من إعداد **(أحمد خالق)**،وتوصلت نتائج الدراسة أن هناك فروق دالة إحصائيا في قلق الإمتحان بين الجنسين لصالح الإناث،وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين تلاميذ الشعب المختلفة في درجة القلق. (قريشي محمد وعبدالكريم،2013،ص57).

• دراسة **غزال نعيمة والزاهي منصور (2014)**:هدفت هذه الدراسة لمعرفة علاقة قلق الاختبار بالدافعية للإنجاز،تكونت عينة الدراسة من **(120)** طالب وطالبة من السنة الثالثة ثانوي علوم وآداب والكشف عن العلاقة الممكنة بين قلق الامتحان والدافعية للإنجاز لدى عينة من تلاميذ ورقلة، والتعرف كذلك على الفروق الموجودة في قلق الامتحان وهذا حسب الجنسين والتخصص العلمي (علمي، أدبي) ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق استبيانين يقيس الأول منهما قلق الامتحان والثاني الدافعية للإنجاز وتوصلت نتائج الدراسة إلى:

– عدم وجود علاقة بين قلق الامتحان والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ عينة الدراسة،كما توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق الامتحان لدى التلاميذ عينة الدراسة تبعا لمتغير كل من الجنس والتخصص.(غزال،زاهي منصور،2014،ص399).

6-2- الدراسات المتعلقة بالدافعية للإنجاز:

• دراسة سيري (1990) حول مستوى الطموح عند مرتفعي ومنخفضي الانجاز في المهام المتعلقة بحل المشكلات جاءت الدراسة للتحقق من العلاقة بين مستوى الطموح لدى مرتفعي ومنخفضي الإنجاز وبين قدراتهم على حل المشكلات، وتكونت عينة الدراسة من(**59**) طالب وطالبة منهم(**28**) طالب و(**31**) طالبة ثم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى ذوي الإنجاز المرتفع والمجموعة الثانية ذوي الإنجاز المنخفض.

وقد افترض الباحث أن الأفراد ذوي الإنجاز العالي يمتازون بطموح مرتفع للتوصل لحل المشكلة، وبناءا على أدائهم على مجموعة من المشكلات اللفظية توصلت الدراسة إلى وجود فروق بين الطلبة ذوي الإنجاز العالي والمنخفض في مستوى الطموح لصالح الطلبة ذوي الانجاز المرتفع.(عاطفشواشرة، 2007، ص8).

• دراسة محمد الحامد1986 والتي تناولت علاقة مستوى التحصيل الدراسي بعدد من المتغيرات من بينها الدافعية للإنجاز لدى عينة مكونة من تلميذا بالصف الثالث بالمدارس المتوسطة بمدينة الرياض وكشفت النتائج عن وجود ارتباط إيجابي ذات دلالة إحصائية بين مستوى التحصيل الدراسي والدافعية للإنجاز لدى هؤلاء التلاميذ. (عبد اللطيف محمد خليفة، 2000، ص 45).

• دراسة لهمان (1989) اجريت هذه الدراسة لمعرفة اثر دافعية الإنجاز على مهارة معالجة المعلومات لدى مجموعة من الطلبة الموهوبين أثناء حل المشكلة بحيث قام بتصنيف

عينة الدراسة والبالغة (**134**) طالبا موهوبا إلى صنفين (**60**) طالبا موهوبا منخفضي الإنجاز وكانت نسبة ذكائهم (**120**) فما فوق و(**74**) طالبا موهوبا صنفوا كمرتفعي انجاز وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارة معالجة المعلومات بين الأطفال الموهوبين منخفضي الإنجاز والأطفال الموهوبين مرتفعي الإنجاز أثناء حل المشكلة.(عاطف حسن شواشرة، 2007، ص9).

- دراسة الأحمد (1999) اجريت هذه الدراسة بهدف التعرف على العلاقة بين دافعية الإنجاز ومركز الضبط لدى عينة مكونة من (**200**)طالب وطالبة في كليتي التربية والعلوم بجامعة دمشق وذلك باستخدام اختبار الدافعللإنجازلهيرمانز.وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباطيه بين الدافعية للإنجاز وكل من الضبط الداخلي والخارجي وعدم وجود فروق في الدافعية للإنجاز لدى طلبة كلية التربية والعلوم حسب الجنس.(أمل الأحمد، 2017، ص25).

- دراسة السنباطي وعلي والعقباوي(2010) وأجريت هذه الدراسة بهدف التعرف على طبيعة العلاقة بين دافع الانجاز وقلق الاختبار وعلى طبيعة العلاقة بين دافع الانجاز والثقة بالنفس ومعرفة مدى وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في الدافعية للإنجاز وقلق الامتحان والثقة بالنفس. واشتملت على عينة عشوائية من (200) طالب وطالبة من مدارس الثانوية العامة وتوصلت الدراسة الى:

– عدم وجود علاقة ارتباطية بين الدافع للإنجاز وقلق الاختبار لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة وعدم وجود علاقة ارتباطية بين الدافع للإنجاز والثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة. ووجود دلالة احصائية بين متوسطي درجات الذكور والاناث من طلاب المرحلة الثانوية في الدافع للإنجاز لصالح الاناث ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الذكور والثقة بالنفس لصالح الإناث.(مرعى الجمعى، 2019، ص323)

- دراسة لجون اندروز (1967)التي اجريت لتوضيح العلاقة بين دافعية الانجاز والبيئة الاجتماعية والادارية في المؤسسة وتكونت عينة الدراسة من بعض الاداريين والعاملين بشركتين بالمكسيك الاولى امريكية حققت اعلى النتائج والثانية مكسيكية شهدت تدهورا مستمرا يديرها رئيسها بديكتاتورية. وقد استعمل الباحث في دراسته اختبار تفهم الموضوع كأداة لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة لتفوق الاداريين العاملين في الشركة الاولى على نظائرهم في الشركة الثانية.(قوراري، 2014، ص25).

- دراسة (لهارتينسيا.1981) بحيث اجريت لمعرفة تأثير الثقافة والعوامل القومية داخل المنزل على الدافعية للإنجاز لدى الابناء وكذلك دراسة العلاقة بين مستوى الاقتصادي والدافعية للإنجاز. طبقت الدراسة على عينة من **(80)** تلميذ وتلميذة،منهم **(40)** امريكي و**(40)** من الثقافة الافريقية.

وتوصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عبر وداخل الثقافتين في الدافعية للإنجاز، وكذلك الدافعية للإنجاز تتأثر بالسن والمستوى الاقتصادي وكما توصلت لوجود علاقة بين الدافعية للإنجاز وعوامل التربية.(تبارك، 2018، ص21)

الفصل الثانـي

قلق الامتحان

تمهيد:

يعتبر قلق الامتحان شعور ينتاب التلميذ أو الطالب أثناء موقف الاختبار،فيشعر الطالب بنوع من التوتر والخوف وظهور بعض الإيماءات على الوجه وصدور بعض ردود فعل غير عادية وهذا كله بسبب التوتر ويعد القلق ظاهرة يجب الحد منها لأنها تعود بالأضرار على نفسية الإنسان عامة والطالب خصوصا لهذا يجب الأخذ بعين الاعتبار كل النصائح والتعليمات والإرشادات المقدمة من المختصين في هذا المجال لتقليل من ظاهرة القلق التي أصبحت هاجس في حياتنا.

القسم الأول: القلق.

1- مفهوم القلق:

تعددت التعاريف التي تناولت مفهوم القلق وعرف هذا المصطلح من قبل العديد من الباحثين والأخصائيين بحيث:

عرفه (فرويد) على أنه: رد فعل لخطر وهو يعود لظهور كلما حدثت حالة خطر في ذلك النوع.(الفيومي،1985، ص58).

أما (حامد عبد السلام الزهران، 1995) فعرفه على أنه: "حالة توتر شامل نتيجة توقع تهديد خطر فعلى أو رمزي قد يحدث ويصاحبها خوف غامض أو أعراض نفسية وجسمية".(قريشي، عبد الكريم،2013، ص 60).

وترى (جيسيلا داسيلفا) أن القلق هو "درجة من الانفعال والتوتر العصبي، والخوف من تهديد العناصر الخارجية. (giseia dassilva,2007.p4).

وعرفه (بشير معمرية) أنه: خبرة ذاتية غير سارة،أو شعور عام يتميز بالخوف من شر متوقع والشك والعجز إزاء مصيبة وشيكة الوقوع.(زهران،2000،ص230).

2- أنواع القلق:

2-1 القلق الموضوعي:

نسميه أيضا القلق العادي السوي الواقعي، فهو يعبر عن الاستجابة التلقائية لمختلف مواقف الخطر وتهديد الذات.كما أنه ينبع من الواقع ومن الظروف اليومية ويمكن معرفة مصدره وحصر مسبباته لأنه يكون غالبا محدودا في الزمان والمكان وينتج عن أسباب خارجية واقعية معقولة ويؤدي هذا القلق بالإنسان إلى اكتساب استعداد لمواجهة الموافقة التي تواجه أمنه وسلامته وتوازنه الحيوي.

2-2 القلق العصابي :

يري(فرويد) أن القلق العصابي يظهر في ثلاثة صور هي:

- صورة قلق عام وهي مرتبطة بأي موضوع محدد.
- صورة مخاوف مرضية بالنسبة لموضوعات ومواقف محددة.
- صورة تهديد مصاحبة لأعراض المرض النفسي.

ويعرف هذا النوع من القلق على أنه حالة مزمنة من الخوف الغامض الذي لا يعرف أسبابه ولا يرتبط بموقف أو شيء محدد لأنه بمثابة قلق منتشر ويرافقه تغيرات نفسية وعضوية متنوعة غالبا ما يحدث على شكل نوبات أو يظهر بأعراض جسمية واضحة.(العايب،2016،ص223.)

3-أعراض القلق :

هناك أعراض عديدة للقلق ويمكن تصنيفها بين الأعراض الجسدية والنفسية منها:

3-1الأعراض الجسدية :

ومن بين الأعراض الجسدية للقلق نذكر ما يلي:

- رجفة في القلب، التعرق، الارتعاش، صعوبة في التنفس، جفاف الفم، الاختناق، تصلب الصدر، ألم في البطن، انزعاج، غثيان، موجات، حرارة، تمل الأصابع.

3-2 الأعراض النفسية:ومن بين الأعراض النفسية لقلق كذلك نجد:

- الدوران، الخوف من فقدان السيطرة، الخوف من الموت، الشعور بالانفصال عن الواقع، فقدان الشهية، قلة النوم، التعب، الشعور بالتوتر، عدم القدرة على التركيز الاكتئاب.(ماكنزي،2013،ص15).

4-أسباب القلق:تعددت الأسباب التي تؤدي إلى القلق ومن بينها نجد:

4-1الأسباب الصحية والنفسية:

إن مواقف الإحباطمن أهم الأسباب المعرقلةلأداء الفرد، والتي قد تؤدي به إلى القلق المرضي،ومن بينها الفشل في الحياة الزوجية والفشل في العمل وعاهات البدن المختلفة. إن الإصابة الفعلية في الأعضاء الداخلية للإنسان كالغدد الصماء المسؤولة عن إفراز الهرمونات والخلل في وظيفة الكبد تساهم في توليد القلق لدى المريض وخلق اضطراباتنفسية متعددة مرتبطة بهذا القلق.

ويشير(عبد الرحمان عيسوي) إلى الدور الذي يلعبه ضعف البصر في استثارة قلق التلميذ باعتباره يجعل القراءة عسيرة الأمر الذي يترتب عنه التوتر،الارتباك والخوف من الفشل.

4-2أسباب التنشئة الاجتماعية:

أشار (محمود الطواب) إلى أن التنشئة الاجتماعية تعود بالسلب على شخصية الطفل وعلى أسلوبه في المعاملة ومواجهة المواقف بأنواعها وباختلافها ويدعم فكرته بقولهً أساليب التنشئةالاجتماعية وتربية الطفل على عدم التعبير عن الخوف والقلق أو نقص الثقة في الذات أو التعبير عن الضعف في المواقف المؤلمة والأزمات، يعود بالسلب على خصبة وسلوك الطفل، لذا وجب الاهتمام بتربية النشء تربية سليمة لتجنب العواقب التي يستغرق تجاوز وقتا وجهدا كبيرين.

4-3 أسباب وراثية:

ومن العوامل المؤدية كذلك للقلق هي العوامل الوراثية إذ أكدت بعض الدراسات والأبحاث التي قام بها علماء النفس على بعض التوائم متشابهة الجهاز العصبي اللاإرادي

واستجابة لمنبهات الخارجية والداخلية أوضحت دراسة العائلات أن **15%** من الآباء والإخوة الأفراد الذين يعانون من القلق هم أيضا يعانون من القلق.

4-4أسباب مادية:

يشير (كمال إبراهيم مرسي) إلى أن عدم توفر الكتب والمراجع يساعد في استثارة قلق التلميذ حيث تتأثر عملية مذاكرته أم مراجعتهما يؤدي إلى ارتباكه وتوتره في القسم المصاريف لعدم استعداده لتدخل والمشاركة أثناء الدرس.هذا من جهة ومن جهة أخرى يؤدي إلى عدم توفر اليومية والغذاء الجيد والمتكامل ،اللباس الجيد والملائم لمختلف الفصول وكذلك الفحوص الطبية غلى تأثير الحالة النفسية للتلميذ وبالتالي انخفاض مردوده الدراسي.(العايب،2016، ص226)

5- أليات المواجهة لخفض من القلق :

5-1تطوير قدرة الفرد على فهم وحل المشكلات:

حيث أن فهم الذات والآخرين والأشياء يقدم وقاية ممتازة من القلق ومعرفة الفرد بالعلاقات السببية بين الحوادث وكيفية التدريب على اتخاذ القرارات وحل المشكلات والتعامل معهايعد كآلية لخفض التوتر والقلق.

5-2 مساعدة الفرد على الشعور بالثقة بالذات والأمن:

وذلك من خلال التقديم المثيرات التي تؤدى للقلق والخوف بشكل تدريجي، وتقوية الثقة بالذات على نحو تدريجي من خلال خبرات النجاح

5-3 التدريب على الاسترخاء :

كالتدريب على التنفس بعمق وعلى إرخاء العضلات والشعور بالاسترخاء.

5-4الحديث الإيجابي مع الذات:

وذلك تشجيع على استخدام عبارات إيجابية في الحديث مع الذات وتشجيع الأفراد على أن يتوقفوا على استخدام التعليقات السلبية للقلق عندما يتحدثون مع أنفسهم.(زهران،2000، ص230).

القسم الثاني: قلق الامتحان.

1. مفهوم قلق الامتحان:

تعددت التعاريف التي تناولت مفهوم قلق الامتحان ونذكر منها:

عرف (جون 1985) قلق الامتحان بأنه:حالة يمر بها الطالب نتيجة الزيادة في الخوف والتوتر أثناء المرور بموقف الاختبار وكذلك الاضطراب في النواحي الانفعالية والمعرفية والفيزيولوجية."(خليفة،عمروني،2015،ص222)

عرفه(سبيلبرجر،1980) بأنه: "سمة شخصية في موقف محدد يتكون من الانزعاج والانفعال، يطلق عليه في بعض الأحيان قلق التحصيل، وهو نوع من قلق الحالة المرتبطة بمواقف الامتحان، بحيث تثير هذه المواقف في الفرد شعورا بالخوف والهم عند مواجهتها، وإذا زادت درجته لدى فرد ما أدت إلى إعاقة على أداء الامتحان وكانت استجابة غير متزنة."(سايحي،2012،ص76)

وعرفه (دويسك،1980) بأنه شعورا غير سار، أو حالة انفعالية تلازمها مظاهر فسيولوجية وسلوكية معنية تلك الحالة الانفعالية يخبرها الفرد في الامتحانات الرسمية ومواقف التقييم. (سايحي،2012،ص77)

يتضح مما سبق أن قلق الامتحان هي حالة يمر بها الطلبة أثناء موقف الامتحان وتتميز بظهور بعض الأعراض منها ارتفاع مستوى الخوف والتوتر.

2. أنواع قلق الامتحان:

يوجد نوعان من قلق الامتحان:

2-1 قلق الامتحان الميسر:

وهوقلق الامتحان الذي يبعث في التلاميذ الاجتهاد والحرص الشديد على الأداء، بينما المستوى المعتدل منه يعتبر أمرا طبيعيا فلا يؤثر كثيرا على أداء الفرد في الاختبار،ويسمي بالقلق الميسر.(عبد الخالق،1987،ص32).

2-2 قلق الامتحان المعسر:

وهو القلق المرتفع ذو التأثير السلبي المعوق حيث تتوتر الأعصاب ويزداد الخوف والانزعاج والرهبة،ويستثير إجابات غير مناسبة مما يعوق قدرة الطالب على التذكر والفهم،حيث يستعد للامتحان، ويعسر أداء الامتحان،وهكذا فإن قلق الامتحان المعسر قلق غير ضروري ويجب خفضه أو ترشيد هذا النوع من القلق الذي ينتج عنه أثار سلبية،وهو الذي يعيق التحصيل الدراسي ومن أعراضه التوتر العصبي الزائد والخوف والانزعاج والرهبة وصعوبة التركيز وعدم القدوة على تذكر مادة وربما يصاحب ذلك أحلام مزعجة بحيث يحاول الطالب من خلال الابتعاد عن هذه الأعراض بعدم الذاكرة وتأجيل الاختبارات.(زهران،2000،ص98).

3. مكونات قلق الامتحان:

يشير المهتمين في هذا المجال إلى أن قلق الامتحان يتضمن مكونين أساسين كالتالي:

3-1 مكون معرفي أو الانزعاج:

حيث ينشغل الفرد بالتفكير في تبعات الفشل،مثل فقدان المكانة والتقدير،وهذا يمثل سمة القلق.

3-2 المكون الانفعالي أو الانفعالية:

بحيث يشعر الفرد بالتوتر والضيق والهلع من الامتحانات بالإضافة إلى مصاحبات فسيولوجية وهذا يمثل حالة قلق.

ويشير(ليبرت وموريس)أنه يوجد عاملان أساسين لقلق الامتحانوهما:

- **الإضطرابية:**(المكون العقلي الذي يؤثر على أداء الفرد)

فهي المسؤولة على تقليص الأداء لدى الفرد لما تبعثه في كثير من الأحيان من الاستجابات لا تكون مناسبة.

- **الإنفعالية:**وهي رد الفعل المباشر للضغط النفسي الذي يستثيره الموقف.

ويضيف **زهران** أن هناك خمسة عوامل خاصة بقلق الامتحانوهي كالتالي:

- الخوف والرهبة من الاختبار، الضغط النفسي للاختبار، الخوف من الاختبارات الشفوية والمفاجئة، الصراع النفسي المصاحب للاختبار، الاضطرابات النفسية والجسمية المصاحبة للاختبار.(خليفة،عمروني،2015،ص223)

4. النظريات المفسرة لقلق الامتحان:

تناولت العديد من النظريات موضوع قلق الامتحان وفسرت كل منهما هذه الظاهرة على حسب وجهة نظرها، ومن بين هذه النظريات التي درست موضوع قلق الامتحان نجد:

4-1 نظرية التحليل النفسي:

يعتقد المحللون النفسيون وأكثرهم شهرة **فرويد** أن العقل البشري يتكون من عناصر مختلفة:الوعي واللاوعي فيتعامل القسم الواعي من الدماغ مع المخاوف والرغبات. إذا كان الصعب التعامل أحيانا مع هذه المخاوف والرغبات،يحاول الفكر أن يقوم بدفن تلك التي لا يستطيع التعايش معها في اللاوعي بدلا من محاولة حلها لكن لسوء الحظ قد لا يجدي هذا نفعا، فعندما تحاول هذه الرغبة أو الخوف أن تعبر عن نفسها ينتج عنها القلق.(مكنزي،2013،ص25).

4-2 النظرية السلوكية:

يرى السلوكيون أن الأفراد يستخدمون استراتيجيات تكيفية منها الإيجابية ومنها السلبية أثناء تفاعلهم بالأوساط المحيطة بهم، وما تفرضه عليهم الضغوطات والمشكلات، وقلق الامتحان استراتيجية سلبية تتمثل في الانسحاب النفس والجسد من الوضع المثير كما تتمثل في أنماط سلوكية متنوعة مثل التعرق وزيادة إفراز الأدرينالين والبكاء وعدم القدرة على مسك القلم والكتابة والتشنج. (خليفة وعمروني، 2015، ص224)

4-3 نظرية التعلم:

ترى هذه النظرية أن القلق هو خوف مرتبط بالمحفز الخاطئ فنحن نتعلم أن نخاف من الشيء الخطأ أو نتفاعل بشكل غير ملائم في مواقف معينة ويصبح الأمر عادة. وكلما فعلنا هذا أكثر تعودنا عليه أكثر،ومن هذا المنطق تأتي نوبات الذعر من حيث لا ندري

ويعتقد البعض أنهم يتعرضون لاضطراب في القلب.فيبدوأن بمراقبة حالة قلوبهم،غير أن مجرد التفكير في قلبك قد يجعله ينبض بسرعة أكبر، وعندما تشعر بقلبك ينبض بسرعة تقوم بإقناع نفسك بأنك فعلا تعاني من مشكلة ويزداد قلقك.(مكنزي،2016،ص25).

5-4النظرية المعرفية:

لقد حاولت كثيرا من النظريات الحديثة تفسير الإنجاز السيء المرتبط بقلق العالي للامتحان ورأت أن التأثير النسبي للقلق في الموقف الاختياري هو دخول عوامل أخرى حيث ينتج القلق العالي من استجابات غير مرتبطة بالمهام المطلوبة، مثل عدم التركيز، أو الاستجابات المركزة حول الذات التي تتنافس وتتداخل مع الاستجابات الضرورية المرتبطة بالمهام الأساسية ذاتها والتي هي ضرورة للإنجاز الجيد في الموقف الاختياري، ولعل هذا ما يتماشى مع وجهة نظر (واين)حيث يرى أن أفراد ذوي القلق العالي للامتحان يوزعون انتباههم على الأمور المرتبطة بالمهمة والأمور المرتبطة بالذات في حين أن الأفراد ذوي القلق المنخفض للامتحان غالبا ما يركزون على الأمور المرتبطة بالمهام المطلوبة فقط بدرجة أكبر.

أما (كولر وهولانً)فقد درسا القدرة العقلية وعادات الدراسة في الإنجاز الأكاديمي وقد وجدا الباحثان أن لدى الطلبة أصحاب القلق العالي في الامتحان قدرات منخفضة وعادات سيئة وعلى هذا فإن جزءا على الأقل من الإنجاز الأكاديمي السيء لهؤلاء الطلبة ربما يعود إلى معرفة أقل بالمواد الدراسية. (خليفة وعمراني، 2015، ص224)

5-4 نظرية معالجة المعلومات:

قدم (بنجمينوزملائه) نموذج معالجة المعلومات والذي يزودنا بمفاهيم مفيدة في تحليل موقف الامتحان،وفقا لهذا النموذج يعود قصور الطلبة ذو القلق العالي للامتحان إلى مشكلات في تعلم المعلومات أو تنظيمها أو مراجعتها قبل الامتحان،أو استدعائها في موقف

الامتحان ذاته أي أنهم يرجعون الانخفاض في التحصيل الدراسي عند الطلبة ذوي القلق في موقف الامتحان إلى قصور في عمليات الترميز أو تنظيم المعلومات واستدعائها في موقف الامتحان.(شريك،2017،ص199).

4-6نظرية الدافع:

تفسر هذه النظرية قلق الامتحان تعمل على حث والاستثارة الاستجابات المناسبة للموقفوقد تؤدي في نهاية في النهاية إلى أداء مرتفعوبهذا يعمل القلق كدافع لوظيفة إستثارية للاستجابات المناسبة لموقف الامتحان،وأكد **تيلور**و**سبنس**في نظرتهما للقلق كالدافع،وأن شعور التلميذ بالقلق الطبيعي في الامتحان صفة تدفعه إلى تحسين أدائه فيحصل على درجات مرتفعة فهذا يعني أن هناك رابط بين دافع الشخص للعمل والنشاط وبين القلقأي أن الإنسان عندما يكون في موقف الامتحان يشعر بالقلق الذي يحفز مهامه بالنجاح.(تيتة،عطا الله،ص66).

يتضح مما سبق هذه النظريات المفسر، لقلق الامتحان، تعددت وجهات نظرهم بحيث فسرت نظرية التحليل النفسي القلق أنه خاص بالقسمالواعي من الدماغ،إذ في يصعب التعامل مع المخاوف والرغبات يقوم الفكر بدفن تلك التي لا يستطيع التعايش معها،وكما فسرت النظرية السلوكية أن قلق الامتحان هو استراتيجية تكيفية سلبية مع الوضع المثير يظهر في أنماط سلوكية متنوعة،أما نظرية التعلم فسرت القلق بأنه خوف مرتبط بالمحفز الخاطئ فنحن نتعلم أن نخاف من الشيء ويصبح الأمر عادة.أما النظرية المعرفية نظرت إلى تأثير القلق في موقف اختياري إلى دخول عوامل أخرى حيث تنتج قلق عالي وهذا يؤثر على استجاباتهم غير مرتبطة بالأداء المطلوب.اما ما توصلت إليه نظرية معالجة المعلومات فغن قلق الامتحان راجع إلى مشكلات تعلم المعلومات أو تنظيمها أو مراجعتها قبل

الامتحان.وأخيرا توصلت نظرية الدافع أن القلق هو الدافع المحفزلأداء الجيد وأكدت على وجود رابط بين الشخص للعمل والقلق.

5. سمات ذوي القلق المرتفع:

توصلت مختلف الدراسات التي قام بها الباحثون حول قلق الامتحان أن الأفراد ذوي القلق المرتفع يتميزون بالصفات التالية:

- للارتفاع القلق العام، عدم الاستقرار العاطفي، شديد الحساسية، كانوا أكثر انطوائية، درجاتهم على كل مقايس القلق عالية ما عدا مقياس القلق الميسر، الإفراط في جانبالاضطرابية، ضعف الثقة بالنفس وكثرة التردد.

ويضيف(سبيلبيرجر،1980)أن الأفراد الذين يعانون من قلق الامتحانالعالي يتميزون بما يلي:

- يدركون المواقف الاختيارية على أنها مهددة الشخصية.
- غالبا ما يكونون متوترين في مواقف الامتحان.
- استقلالهم الذاتي في حالة سلبية.
- يشتت انتباههم وتركيزهم أثناء الامتحان.

ويرى (سارسون، 1980) أن الأفراد الذين يعانون من درجة عالية من قلق الامتحان يتصفون بمجموعة من الخصائص هي:

- ينظر الفرد إلى الموقف الاختياري غلى أنه موقف صعب،ويتضمن عناصر التهديد له والتحدي لقدراته.
- يري الفرد أنه غير قادر على أن يقوم بما ينبغي أن يقوم به في الموقف وأن أداؤه ليس على المستوى المطلوب.

- يركز الفرد على العواقب الوخيمة المترتبة على عدم الكفاءة في الأداء بدلا من التركيز على الأداء وتحسينه.
- شعور الفرد القوي بعدم الرضا،وهذا يؤثر تأثيرا سلبيا على أدائه وقيامه بمتطلبات الموقف.
- يتوقع الفرد الفشل كما يتوقع انخفاض تقدير الأخرين واحترامهم.(سايحي،2004، ص83).

6. عوامل قلق الامتحان:

خلف كل ظاهرة أو موقف غير معتاد عليه مجموعة من الظواهر التي تدفع لظهوره،وفيما يلي سوف نقوم بعرض بعض العوامل التي تؤدي إلي ظهور قلق الامتحان منها:

6-1المستوى الاقتصادي:

يتأثر قلق الامتحان بالمستويات الاقتصادية والاجتماعية للأفراد فقد أكدت الأبحاث أن الأفراد الذين ينحدرون من المستويات الاقتصادية والاجتماعية الدنيا تكون درجاتهم في مقاييس قلق الامتحان أعلى من درجة الأفراد الذين ينحدرون من المستويات الاقتصادية والاجتماعية العليا.وهذا ما بينه(سريفا واخرون،1980) في دراستهم عن قلق الامتحان والتحصيل الدراسي والأكاديمي في الامتحان في المستوى الاقتصادي والاجتماعي ووجدوا أن المستوى الاقتصادي الاجتماعي يرتبط إيجابيا بتحصيل الأكاديمي للفرد في حين ارتبطت سلبيا بدرجة قلق الامتحان.

وكذلك تتضح من دراسة قام بها على (شعيب، 1987)عن قلق الامتحان وعلاقته ببعض المتغيرات،ومن أمثلتها المستوى الاقتصادي والاجتماعي،ووجد أن هناك علاقة

ارتباطية سالبة بين قلق الامتحان والمستوى الاقتصادي والاجتماعي، أي التلاميذ ذوي المستوى الاقتصادي والاجتماعي المنخفض يحصلون على درجات مرتفعة من قلق الامتحان.(سايحي،2012،ص78)

6-2المستوى الدراسي:

أكدت بعض الدراسات التي تناولتموضوع قلق الامتحان بأنه لا يتأثر بالمرحلة التعليمة ولا بالمستوى الدراسي فهو ظاهرة عامة عند جميع التلاميذ،ولكن يزداد مستواه أكثر بعد التقدم في المستوى الدراسي وفي المرحلة أكثر بعد التقدم في المستوى الدراسي وفي المرحلة التعليمية نظرا لزيادة تعقد المهام الخاصة بكل مرحلة أو كل مستوى أو زيادة وعي وإدراك التلميذ لمسؤولياته، حيث أشارت دراسته (هيل،1972)إلى أنه يبدأ ظهور قلق الامتحان في الصف الثاني الابتدائي ثم يزداد تدريجيا سنة بعد أخرى.

وقد حاول بعض الباحثين دراسة قلق الامتحان في مختلف المستويات والمراحل التعليمية، وبيان الفروق في مستوي قلق الامتحان بين هذه المستويات ومن الدراسات الحديثة في هذا المجال دراسة (محمود محمود،1992)التي هدفت إلى محاولة التعرف على مستوى قلق الامتحان عند الطلاب الثانويين والجامعيين، حيث توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من بينها وجود فروق بين الطلاب الثانويين والجامعيين في قلق الامتحان لصالح الجامعيين.

إضافة إلى دراسة(الطواب،1992)التي بينت نتائج دراسته وجود فروق جوهرية بين متوسطات درجات كل الطلاب والطالبات في قلق الامتحان وفقا لاختلاف المستوى الدراسي حيث توصلت إلى أنه يوجد تأثير رئيسي لعامل المستوى الدراسي، وقد فسرت هذه النتيجة بأنه كلما طالت فترة التحاق الطلاب بالجامعة وواجه ضرورة تحسين نفسه عن طريق الواجباتأو البحوث او الامتحانات،زادت دراجته في قلق الامتحان.(سايحي،2012،ص79).

6-3 الذكاء :

يبدو أن مستوى قلق الامتحان يتحدد حسب درجة الذكاء حيث بينت نتائج بعض الدراسات وجود ارتباط سلبي بين قلق الامتحان والذكاء ومن أهم ما توصلت إليه دراسة(مازي،1969) حول معرفة العلاقة بين قلق الامتحان والتحصيل وشملت العينة على(**96**) طالب تم تقسيمهم حسب درجات الذكاء إلى اربعة مجموعات وقد أظهرت النتائج أن أداء الطلاب مرتفعي القلق كان أعلى أداء من الطلاب منخفض القلق في مجموعة الطلاب مرتفعي الذكاء العكس صحيح بالنسبة لمجموعة الطلاب منخفضي الذكاء.(سايحي،2012،ص80)

6-4 الشخصية القلقة:

هذه الشخصية عرضة لقلق الامتحان أكثر من غيرها لأنها تحمل سمة القلق حيث يشار إليه على أنه سمة ثابتة نسبيا في الشخصية من حيث اختلاف الناس في درجة القلق، وفقا لما اكتسبه كل منهم في طفولته من خبرات سابقة وبعبارة أخرى فهي استعداد طبيعي واتجاه سلوكي يجعل الفرد قلقا،ويعتمد بصورة أساسية على الخبرة الماضية لقلق المثار في هذه الحالة أقرب إلى أن يكون مرتبطا بشخصية الفرد منه حسب خصائص الموقف الذي حدث فيه القلق، ويترتب على ذلك أن التفاوت في درجة هذا القلق يرتبط بمستوى القلق عند الفرد كسمة شخصية.

ولقد أوضح(سبيلبيرجر 1966) أن سمة القلق لد الأفراد لا تكون مرتفعة وحالة مرتفعة أيضا في المواقف التي تمثل تهديدا الذات الفرد والأفراد الذين تكون سمة القلق لديهم منخفضة تكون حالة القلق منخفضة لديهم تبعا لذلك.كما اتضح أن الفرد الذي لديه سمة القلق يكون أكثر تنبها ووعيا من الأخرين لدرجة الخطر والتهديد الذي يستثير القلق. وهذا يعني أن كل الناس يمرون بحالة قلق إذا عرض لهم ما يقلق ولكن بعضهم فقط هم يتسمون

بسمة القلق.وهذا ما أكده (هينريش،1979)في دراسته إلى أن وجود قلق السمة له تأثير على قلق الحالة.(سايحي،2012،ص84)

7. الإجراءات العملية لخفض من قلق الامتحان:

يقترح بعض الأخصائيين النفسيين أنه هناك بعض الإجراءات العملية لتخفيض قلق الامتحان وسوف نقوم بعرض أهم الإجراءات التي يمكن أن تخفف من هذه الظاهرة.

7-1مساعدة على الفرد فهم المشكلات:

- معرفة الفرد بالعلاقات السببية بين الحوادث.
- فهم الذات الجسمية تحمي من القلق حول وظائف الجسم.
- التدريب على اتخاذ القرارات وحل المشكلات والتعامل مع المشكلات فالتعامل مع التوتر هو نوع من المشكلات.

7-2 مساعدة الفرد على الشعور بالأمن والثقةبالذات:

- تقديم المثيرات التي تؤدي للقلق بشكل تدريجي.
- تقوية الثقة بالذات على النحو التدريجي من خلال خبرات النجاح.

7-3 الحديث الإيجابي مع الذات:

- تشجيع الأفراد على أن يتوقفوا على استخدام التعليقات السلبية للقلق عندما يتحدثون مع أنفسهم.
- تشجيع على استخدام العبارات الإيجابية في الحديث مع الذات (مثل صحيح أنني منزعج لكن الأمور سوفتسير ما يرام،لا يوجد إنسان كامل). أو يمكن استخدامه وحده أو مع الاسترخاء.(خليفة،عمروني،2015،ص226)

خلاصة:

لقد تم في هذا الفصل التعرض لمفهوم القلق بعد عرض التعاريف المقدمة من طرف الباحثين تم استخلاص تعريفا على أنه حالة نفسية يشعر بها الفرد إثر تعرضه لموقف ما

وتصاحبها حالة توتر وهو بدوره ينقسم إلى عدة أنواع فنجد القلق الموضوعي وهو ينبع من الواقع ومن الظروف اليومية،وأيضا القلق العصابي وهو حالة مزمنة من الخوف الغامض الذي لا يعرف أسبابه ولا يرتبط بموقف أو شيء محدد، وتم التطرق إلى الأعراض المصاحبة للقلق منها الأعرض الجسدية والتي تكون ظاهرة في ملامح الفرد،أما الأعراض النفسية تتمثل فيما يشعر به الفرد وتعددت الأسباب التي تؤدي إلى ظهور القلق منها الأسباب الصحية والنفسية وأسباب التنشئة الاجتماعية وأسباب وراثية.وللخفض من هذه الظاهرة يجب الاعتماد على آليات لمواجهة هذه الظاهرة

كما تم في هذا الفصل كذلك عرض بعض التعاريف التي قدمها الباحثين و المهتمين بظاهرة قلق الامتحان ولقد تم استخلاص تعريفا على أنه حالة يمر بها الطلبة أثناء موقف الامتحان وتتميز بظهور بعض الأعراض منها ارتفاع الخوف والتوتر وهو يظهر على عدة أنواع منها قلق الامتحان الميسر وقلق الامتحانالمعسر،بحيث يتضمن مكونين أساسيين وهما مكون معرفي أوالانزعاج، والمكون الانفعالي حيث يشعر الفرد بالتوتر والضيق والهلع.

ولغرض فهم أعمق لهذه الظاهرة استعرضنا النظريات التي حاولت تفسيرها من وجهات متعددة لغرض إعطاء نظرة لهافعلى سبيل المثال نجد نظرية التحليل النفسي والتي فسرت قلق الامتحان في محاولة الفكر في بدفن المخاوف والرغبات التي لا يستطيع التعايش معها في اللاوعي بدلا من محاولة حلها، فعندما تحاول هذه المخاوف التعبير عن نفسها ينتج عنها قلق، في حين أن نظرية التعلم فسرت القلق على أنه مرتبط بالمحفز الخاطئ فنحن نتعلم أن نخاف من الشيء الخطأ أو نتفاعل بشكل غير ملائم في مواقف معينة ويصبح الأمر عادة،بالإضافة على نظرية الدافع التي فسرت هذه الظاهرة أنها صفة تدفع بالطالب إلى تحسين أدائه و التحصيل على درجات مرتفعة، أما نظرية معالجة المعلومات فسرت أن قلق الامتحان يعود إلى مشكلاتفي تعلم المعلوماتأو مراجعتها قبل الامتحان، فيما ترى النظرية المعرفية أن قلق يعود إلى دخول عدة عوامل حيث ينتج قلق عالي.

ومن خلال ما أشارت إليه هذه النظريات إن قلق الامتحان يعود لبعض العوامل النفسية التي يشعر بها الفرد أو موقف يتعرض له.

وأخيرا تم التطرق على سمات ذوي القلق المرتفع، واستعرضنا بعض الإجراءات العملية لخفض من قلق الامتحان، وذلك لمساعدة الفرد على فهم المشكلات أو مساعدة الفرد على شعور بالأمن والثقة والذات وأخيرا الحديث الإيجابي مع الذات.

الفصل الثالث

الدافعية للإنجاز

تمهيد

تعتبر الدافعية للإنجاز من مميزات شخصية التلميذ بحيث انها تختلف من تلميذ لآخر. فالتلميذ يحاول دائما العمل على اشباع دوافعه في اقل وقت وجهد اقل.

فالدافعية هي عبارة عن طاقات داخلية لدى التلميذ والتي تمثل غاياته وطموحاته وتحفزه كذلك لتحقيق أهدافه حاضرا ومستقبلا. كما تعمل على توجيه سلوكه وتحديد مساره الدراسي والمهني.

القسم الأول: الدافعية:

1. تعريف الدافعية

لقد تعددت الدراسات التي قامت بتعريف الدافعية التي اعتبرت إنها إحدى العوامل المحركة والموجهة للإنسان.

ولقد حاول البعض من الباحثين أمثال (اتكنسون) التمييز بين مفهوم الدافع والدافعية على أساس إن الدافع هو عبارة عن استعداد الفرد لبذل الجهد أو السعي في سبيل تحقيق أو إشباع هدف معين. إما في حالة دخول هذا الاستعداد أو الميل إلى حيز التحقيق الفعلي أو الصريح فان ذلك بمعنى الدافعية باعتبارها عملية نشطة.(عبد اللطيف محمدخليفة، 2000، ص70)

ويعرفها(عدس وتوق) هي مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد للوصول إلى هدف معين.(مسعود، 2012، ص609)

وتعرف كذلك على انها "قوة أو عامل أو استعداد أو حالة داخلية دائمة أو مؤقتة تثير السلوك الظاهر او الباطن في ظروف معينة وتواصله حتى ينتهي إلى غاية أو غايات معينة."(نبيلة عباس الشوربجي، 2002، ص65)

ويعرفها(احمد حسين)بانها "سعي الفرد لتركيز الجهد والانتباه واستمرارية النشاط والمثابرة عند القيام بالأعمال الصعبة والتغلب على العقبات بكفاءة وفي أسرع وقت واقل جهد والرغبة المستمرة في النجاح لتحقيق مستوى طموح مرتفع."(العرفاوي، 2009، ص 79)

وعرف (يونج)الدافعية من خلال المحددات الداخلية على أنها" عبارة عن حالة استثارة وتوتر داخلي تثير السلوك وتدفعه إلى تحقيق هدف معين".(عبد اللطيف محمدخليفة، 2000، ص 73).

2-بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية

يرتبط مفهوم الدافعية بعدة مفاهيم منها " الحاجة، الحافز، الباعث، العادة، الانفعال، القيمة "وهي على النحو التالي :

- الحاجة:

يستخدم مفهوم الحاجة للدلالة على مجرد الحالة التي يصل اليها الكائن نتيجة حرمانه من شيء معين إذا ما وجد تحقق الإشباع،وبناء على ذلك فان الحاجة هي نقطة البداية لإثارة دافعية الكائن الحي والتي تحفز طاقته في الاتجاه الذي يحقق إشباعها. (عبد اللطيف محمد خليفة، 2000، ص96)

- الحافز:

يقصد بالحافز المثير الداخلي او الناحية العضوية التي تبدا بالنشاط وتجعل الكائن الحي مستعد للقيام باستجابات خاصة نحو موضوع معين في البيئة الخارجية ويشعر بها الكائن الحي كالإحساس بالضيق والتوتر.(العرفاوي، 2009، ص80)

- الباعث:

يعرف (فيناك)الباعث بأنه يشير إلى محفزات البيئة الخارجية المساعدة على تنشيط دافعية الأفراد سواء تأسيس هذه الدافعية على إبعاد فسيولوجية أو اجتماعية، وتقف الجوائز والمكافآت المالية والترقي كأمثلة لهذه البواعث فيعد النجاح والشهرة مثلا من بواعث الدافع للإنجاز،وفي ضوء ذلك فان الحاجة تنشأ لدى الكائن الحي نتيجة حرمانه من شيء معين،ويترتب على ذلك أن نشأ الدافع الذي يعبئ طاقة الكائن الحي ويوجه سلوكه من أجل الوصول إلى الباعث (الهدف).

- **العادة:**

أشار (كورمان)أن مفهوم العادة قد تم تضمينه كمتغير أساسي في بناء نظرية أو منحنى توقع القيمة، من قبل بعض الباحثين مثل(أتكنسون برش، فيروف).وذلك نظرا لأهمية هذا المفهوم في إعطاء القيمة النوعية والتوقع النوعي، وفي مجال اختيار الفرد سلوك معين يمكن إنجازه.

وقد تنشا نوع من الخلط بين استخدام كل من مفهوم العادة ومفهوم الدافع،على الرغم من وجود اختلاف بينهما، فالعادة تشير إلى قوة الميول السلوكية، التي ترتقي وتنمو نتيجة وتنمو نتيجة عمليات التدعيم. وتتركز على الإمكانية السلوكية.

أماالدافع فيتركز على الدرجة الفصلية لمقدار الطاقة التي تنطوي عليها العادة، وبالتالي يمكن اعتبار الدافع نوعا فعالا من العادات.

- **الانفعال**

كثيرا ما يخلط الباحثون بين مفهوم الانفعال ومفهوم الدافع. حيث ينظر بعض الباحثين إلى الدوافع كنتيجة مترتبة على ظهور انفعالات معينة، ويعرف الانفعالات بأنه اضطراب حاد يشمل الفرد كله، ويؤثر في سلوكه، وفي خبرته الشعورية ووظائفه الفسيولوجية الداخلية وينشا في الأصل عن مصدر نفسي وفي الواقع لا يوجد تمييز حاسم وقاطع بين الانفعالات والدوافع إلا أن أهم الأسس والملاح التي يمكن من خلالها التمييز بينها تتمثل فيما يلي:

- في حالة الانفعالات يكون التركيز على الخبرات الذاتية الوجدانية المصاحبة للسلوك، أما بخصوص الدوافع فيكون التركيز على النشاط الموجه نحو الهدف.

- يتسم السلوك الانفعالي عن أنواع السلوك الأخرى بأنه سلوك مضطرب وغير منظم، ويصاحبه العديد من التغيرات الفسيولوجية الداخلية، ويتميز بأنه أكثر شدة أو حدة وجدانية.

- **القيمة:**

يعمل فيذر مع الدوافع على أنها مرادفة أو مكافئة للقيم. حيث عرف القيم "بأنها بناء مترابط يتضمن الوجدان، والموقف الحالي الذي يوجد فيه الفرد. وأنها تتكون مما يراه الفرد حسنا أو سيئا، ايجابيا آو سلبا".

وأوضح **فيذر** أن ذلك يتسق مع " النظرة المعرفية– الدافعية" التي تدعم الاقتراض بان دوافع الأفراد نحو الموضوعات آو الأنشطة في موقف معين تتحدد حسب رغبتهم لما هو مفضل أو غير مفضل من هذه الموضوعات، آو الأنشطة وما هو ايجابي ويحاولون الوصول إليه. وما هو سلبي ويحاولون الابتعاد عنه.

وتصور القيم على أنها فئة من الدوافع لا يعني أن كل القيم تعتبر دوافع، فأحيانا يريد الشخص شيئا ما ناو يشعر بوجوب عمل معين ولكنه لا يفعل شيئا فالقيم لها وجهتان إحداهما سلبية والأخرى ايجابية.(عبد اللطيف محمد خليفة، 2000، ص82).

3- تصنيف الدوافع:

تصنف الدوافع الى صنفين:

*** الدوافع الأولية:**

دوافع تنشا عن حاجات الجسم الخاصة بالوظائف العضوية والفسيولوجية كالحاجةللبحث عن الطعام وتتميز هذه الدوافع بأنها غير مكتسبة وأنها تؤثر بشكل فعال سلوك الكائن الحي.

*** الدوافع الثانوية:**

هي دوافع تنشا عن تفاعل الفرد مع الظروف البيئية والاجتماعية التي يعيش فيها.

ويشير (عدس وتوق، 2012) أنّ هناكنوعين من الدوافع وهي:

- **الدوافع الداخلية:**

وهي المتمثلة في قيام الفرد بسلوك ما لتحقيق ذاته كحب الاستطلاع.

- **الدوافع الاجتماعية:**

وهي التي تنشا عن علاقة الفرد بالأشخاص المحيطين به والتي تدفعه للقيام بسلوك ما لإرضائهم أو الحصول على تقديرهم كالتنافس ودافع الانتماء.(مسعود.2012.ص610)

ويضيف كذلك (الشوربجي.2012) ان هناك نوعين من الدوافع منها:

- **الدوافع الشعورية:**

هي التي تدخل في وعي الشخص وتكون تحت سيطرته وإرادته فيكون قادرا على التحكم فيها وعلى توجيهها وتعديلها أو إيقافها أو تأجيل التعبير عنها. فهي دوافع تحت سيطرة الشخص لأنها خاضعة لعقله الواعي أو الشعوري كاختيار المهنة. أو تصرف يكون عن تخطيط وتفكير وإرادة. (نبيلة عباس الشوربجي، 2012، ص65)

- **الدوافع اللاشعورية:**

هي التي توجد وراء التصرفات التي يأتيها الشخص عن غير قصد أو وعي والتي يجد نفسه قائما بها من غير أن يشعر.

ففي كثير من الحالات يتصرف الشخص تصرفات لا يدرك إن لها سببا ولا يعرف إن لها أثرا وتكون في الحقيقة صادرة عن أعماق نفسه ومن فعل اللاشعور أو العقل الباطن(نبيلة عباس الشوربجي، 2012، ص71).

3- وظائف الدافعية

للدافعية وظيفتين أساسيتين وهما:

- **الوظيفةالتنشيطية:**

فهي تعمل على تعبئة الطاقة لدى الفرد وتحفزه نحو الهدف. وتستمر هذه الطاقة معبأة إلى أن يشبع الفرد حاجته أو يحقق هدفه. وعلى أساس أن الدافعية في شكلها العام ما هي إلا صورة من صور الاستثارة فقد اتضح أن تعبئة الكائن بدرجة شديدة قد تؤدي إلى تشتته، ولهذا فان زيادة الدافعية فوق حد امثل يعوق الأداء أكثر مما ييسره. فقد تبين أن العلاقة بين الدافعية العامة والأداء تأخذ شكل مقلوب حرف "U" بمعنى تميز ذوي الأداء المرتفع بدرجة متوسطة من الدافعية. وبوجه عام فان المستوى من الدافعية آو الاستثارة الانفعالية هو أفضل المستويات التي يكون الفرد خلاله على درجة ملائمة من اليقظة والتنبه للقيام بأعماله ونشاطاته.

- **الوظيفةالتوجيهية:**

حيث تعمل الدافعية كخطط فهي توجه سلوك الفرد وما ينوي القيام به في المستقبل نحو تحقيق الهدف، وهذا ما أوضحه ميلر وآخرون في نظرته السلوك الموجه نحو الهدف، حيث يقوم الفرد بالمقارنة بين البيئة والهدف ثم يقوم بمعالجة البيئة حتى يقلل من التعاون بينها وبين الهدف ثم يسعى بعد ذلك ويجاهد لتحقيق الهدف.

بالإضافة غلى أن الدافعية تعمل كموجه عام لدى الفرد، وفي هذا الشأن فان هناك من يميز توجه الفعل وتوجه الحالة حيث يكون توجه الفرد في حالة وجود ضغوط من البيئة نحو السلوك الفعلي المناسب لمتطلبات البيئة.(عبد اللطيف محمد خليفة 2000 ص80).

4- خصائص الدافعية:

يرى محمود محمد بني يونس2007أن من بين خصائص الدافعية.

- عملية عقلية عليا غير معرفية.
- عملية افتراضية وليست فرضية.
- عملية إجرائية أي أنها قابلة للقياس والتجريب بأساليب وأدوات مختلفة.
- واحدة من حيث أنواعها (الفطرية والمتعلمة) عند كافة أبناء الجنس البشري لكنها تختلف من شخص لأخر من حيث شدتها آو درجاتها.
- ثنائية العوامل أي ناتجة عن التفاعل بين عوامل داخلية (فسيولوجية، نفسية) وعوامل خارجية (مادية آو اجتماعية).
- قد يصدر السلوك الواحد عن دوافع مختلفة فسلوك القتل قد يكون الدافع إليه الغضب آو الخوف والكذب قد يكون نتيجة شعور فهي بالنقص.
- تبين من خلال تناولنا لخصائص الدافعية مفهوم مجرد لا يمكن ملاحظته بطريقة مباشرة وإنما يمكن الكشف عنها باستعمال أدوات مختلفة وعلى الرغم من انه لا يمكن ملاحظتنا إلا أننا نلمس أثرها في سلوكاتنا المعرفية والانفعالية والاجتماعية(العرفاوي،2009، ص 80).

القسم الثاني: الدافعية للإنجاز

1-مفهوم الدافعيةالإنجاز:

يرجع استخدام مصطلح الدافع للإنجاز في علم النفس من الناحية التاريخية إلى(ادلر) الذي أشار إلى أن الحاجة للإنجاز هي دافع تعويضي مستمد من خبرات الطفولة". وبالرغم من هذه البدايات المبكرة فان الفضل يرجع إلى عالم النفس الأمريكي(هنري موراي)في أنّه أول من قدم مفهوم الحاجة للإنجاز بشكل دقيق بوصفه مكونا مهما من مكونات الشخصية وذلك في دراسته بعنوان "اكتشافات في الشخصية " والتي عرض فيها موراي لعدة حاجات نفسية كان من بينها الحاجة للإنجاز(عبد اللطيف محمد خليفة،2000، ص88)

يعرف(العبيدي. 1988)الدافع للإنجازعلىأنه "مقدار الرغبة والنزوع في بذل جهد لأداء الواجبات والمهمات الدراسية بصورة جيدة".(العرفاوي، 2009، ص79)

ويعرفها(الغنام. 2002) بأنّها:" استعداد الفرد لتحمل المسؤولية والرغبة المستمرة في النجاح وانجاز أعمال صعبة والتغلب على العقبات بكفاءة واقل قدر ممكن من الجهد وأفضل مستوى من الأداء".(الاحمدي،2017، ص18)

ويعرف (ماكليلاند وزملاؤه 1953)الدافع للإنجاز بأنه يشير إلى استعداد ثابت نسبيا في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق وبلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الإرضاء. (عبد اللطيف محمد خليفة، 2000، ص90).

– وتعرف الدافعية للإنجاز أيضا بأنها مجموعة من الشروط تسهل وتوجه وتساعد على استمرار النمط السلوكي إلى أن تتحقق الاستجابات؛ وهي عملية أو سلسلة من العمليات تعمل على إثارة السلوك الموجه نحو الهدف؛ وصيانته والمحافظة عليه وإيقافه في نهاية المطاف (GoverniPetri, 2004. P56).

2-أنواع الدافعية للإنجاز:

لقد تعددت انواع الدافعية من فرد لآخر ومن باحث لآخر ومن بينها نجد:

- **دافعية للإنجاز الذاتية:**

هي تطبيق المعايير الداخلية أو الشخصية في مواقف الانجاز.

- **دافعية الانجاز الاجتماعية:**

يتضمن تطبيق معايير التفوق التي تعتمد على المقارنة الاجتماعية اي مقارنة اداء الفرد بالأخرين(عبد اللطيف محمد خليفة..2000 ص95).

3-نظريات الدافعية للإنجاز:

3-1 نظرية الحاجة للإنجاز:

ركز العالم النفسي(ماكليلاند)في دراساته المتعددة على الظروف التي تمكن الافراد من تطوير دافع الانجاز وتأثير ذك على السلوك الانساني، وقد طور(ماكليلاند وزملائه)مقياس قوة الحاجات، ثم درسوا العلاقة بين قوة الحاجات في مجتمعات مختلفة والظروف التي عززت وزادت من قوة الحاجات ونتائجها في منظمات الاعمال، واعتمدوا في دراساتهم على الصور حيث كانوا يطلعون افراد الدراسة على صور ويطلبون منهم كتابة قصص على تلك الصور.ولقد افترضوا ان ما ادركه الفرد واخبر عنه في القصة عكس قيم الفرد ودوافعه واهتماماته .لقد توصل (ماكليلاند وزملائه)الى تحديد ثلاث انواع من الدوافع لدى المديرين الناجحين وهي:

- **الحاجة للإنجاز:**

يميل الناس الذين لديهم حاجة قوية للإنجاز لان يكونوا طموحين ولديهم رغبة شديدة لتحقيق النجاح و يحبون التحدي ويضعون لأنفسهم اهدافا طموحة وكبيرة من الممكن تحقيقها كما انهم يرغبون في تلقي تغذية راجعة حول مستوى ادائهم و انجازهم.

- **الحاجة للقوة:**

يرى (ماكليلاند وزملائه)أن المديرين ذوي الحاجة القوية للقوة يميلون الى الرغبة في التأثير على الاخرين وممارسة النفوذ والرقابة عليهم والتأثير على الاخرين والتأثير على سلوكهم لخدمة اهداف المنظمة.ويسعى هؤلاء للوصول الى مراكز قيادية.وهناك وجهان للقوة احدهما ايجابي يركز على الاهتمام بمساعدة الاخرين لتحقيق الاهداف.وأما الوجه الاخر فهو سلبي وهو موجه لتحقيق مصلحة شخصية.

- **الحاجة للانتماء:**

بالإضافة الى الحاجة للإنجازوالحاجة للقوة فان لدى المدير الناجح رغبة قوية للعمل والتواجد مع الغير والتفاعل الاجتماعي ومساعدة الاخرين على النمو والتقدم ولهذا ينتابه شعور البهجة والسرور عندما يكون محبوبا من قبل الاخرين.

3-2 نظرية الغرائز

حاول اصحاب نظرية الغرائز تفسير دوافع السلوك على اساس الغرائز ان كل نشاط يقوم به الانسان يرتبط بها. و الغريزة كما يراها سيقموند فرويد تصدر عن حالة اثارة بدنية او دافع ملح او توتر داخل الجسم بهدف تحقيق هدف معين لكي يحقق ازالة الاثارة والتوتر وبالتالي حدوث اللذة و الاشباع (عبد اللطيف محمد خليفة، 2000، ص 85).

3-3 نظرية الحاجات (ماسلو)

صنف (ماسلو) الدوافع البشرية في اطار نظريته ونضمها في شكل هرم متدرج وقد استندت هذه النظرية على عدد من المسلمات منها تنظيم حاجات الانسان في شكل هرمي متدرج يبدأبالحاجاتالفسيولوجية ثم حاجات الأمن ثم حاجات الانتماء ثم حاجات تقدير الذات ثم حاجات تحقيق الذات ثم حاجات الفهم والمعرفة.

يتطلع الفرد دائما للحصول على أشياء مختلفة ومن ثم لا تشبع الحاجات كاملة فما ان تشبع حاجة الا وتخفت أهميتها وتبرز بالتالي حاجة أخرى. وهذه العملية مستمرة ولا تنتهي ابدا والهدف منها جعل الفرد دائما في حالة تعبئة مستمرة من الطاقة ما تتوقف الحاجة بعد اشباعها عن دفع السلوك و يتحرك سلوك الفرد عندئذ بتأثير حاجات أخرى لم تشبع.

تتداخل الحاجات فيما بينها فما دامت الحاجة لا تختفي عندما تبرز حاجة أخرى فان الحاجات لا تشبع الا جزئيا.

وقد حدد (ماسلو) الحاجات الفسيولوجية بالدرجة الأولى بانها تلك التي تكفل بقاء الفرد كالحاجة للطعام و الشراب، و هذه الفئة من الحاجات التي تتصدر قائمة الحاجات المختلفة في حالة عدم اشباعها ،حاجات الامن و التي تتمثل في رغبة الفرد في الحماية من الخطر والتهديد والحرمان والتي قد تأخذ على سبيل المثال شكل الرغبة في التامين الاقتصادي وتبرز هذه الحاجات الى الامن بعد ان تشبع نسبيا الحاجات الفيزيولوجية، ثالثا حاجات الحب والانتماء المتمثلة في رغبة الفرد في الانتماء والارتباط بالأفراد الاخرين والقبول من جانب الاقران. تظهر الحاح هذه الحاجات في تصور (ماسلو) بعد أن يتحقق الإشباع للحاجات الفسيولوجيةوحاجات الأمن السابقتين عليها في المدرج الهرمي للحاجات، رابعا حاجات تقدير و هي الرغبة في تقدير الذات وتقدير الاخرين لها، ويؤدي اشباع هذه الحاجات الى تولد الشعور بالقيمة ويؤدي عدم اشباعها الى الشعور بالدونية والانحطاط،

وحدد أخيرا حاجات تحقيق الذات في رغبة الفرد لتحقيق طاقاته و امكانياته الكامنة، ويعبر (ماسلو)عن هذا المعنى لتحقيق الذات في قوله "أن يكون الفرد ما ان يستطيع ان يكون".

ويعتمد تحقيق الذات أيضا على الفهم والمعرفة الواضحة لدى الفرد بإمكاناته الذاتية وحدودها فلا بد ان يعرف الفرد ما يمكن ان يفعله قبل ان يعرف انه يفعله بكفاءة واتقان.

3-4 نظرية التنافر المعرفي "لفستنجر" :

ترى هذه النظرية تيعا ان الأشخاص يسعون لتحقيق الاتساق بين انساق معتقداتهم وسلوكهم. ومع ذلك هناك تنافر داخل انساق معتقدات معظم هؤلاء الأشخاص ويوجد تنافر بين بعض عناصر انساق معتقداتهم وسلوكهم. وعندما يمتد التنافر الى أشياء تمثل أهمية بالنسبة للأفراد تنشا لديهم حالة من التوتر وعدم الارتياح ويطلق عليها(فستنجر)التنافر المعرفي وهذه الحالة تحدث عندما يشعر الفرد بها وتدفعه الى ان يخفض درجة التنافر او يستبعده بهدف تحقيق الاتساق و من ثم يعد التنافر المعرفي مصدرا للتوتر يؤثر في سلوك الأشخاص. وهناك اكثر من طريقة يمكن لنا بها خفض هذا التوتر الناتج من التنافر المعرفي والعودة الى حالة الاتساق فأما ان نغير احد الاعتقادين السابقين كان نقلع عن التدخين او لا نرى فيه ضررا او نلجأ الى طريقة ثالثة تضمن خلالها مع هذين الاعتقادين اعتقادا ثالثا او عنصرا معرفيا ثالثا كان هناك العديد من الأشخاص الذين يدخنون بشراهة ولم يحدث لهم أي ضرر.

3-5 نظرية التحليل النفسي:

تعود هذه النظرية في اصولها الى(فرويد) الذي تحدث عن اللاشعور والكبت عند تفسير السلوك السوي والغير السوي، حيث يرى ان معظم أنواع السلوك الإنساني هي مدفوعة بحافزين هما الجنس والعدوان. وهو يؤكد على أهمية تفاعل هذين الحافزين مع خبرات الطفولة المبكرة واثرها في تحديد العديد من جوانب السلوك الإنساني، وتبين لنا من خلال

نظرية التحليل النفسي انها تمدنا بتفسيرات لتطور السلوك الإنساني و الياته التي تساعد المعلم على فهم المزيد من سلوك تلاميذه وتمكنه من تحقيق تواصل اكثر فاعلية معهم مما يؤدي الى تحقيق تعلم افضل.(العرفاوي، 2009، ص85).

3-6 نظرية العزو السببي:

صاغ(وانير، 1972)نظرية العزو بهدف توضيح تأثير الدوافع على خبرات النجاح والفشل،وشرح السلوك والتنبؤ في مجالات الانجاز، حيث تتجه بالدرجة الاولى الى فهم كيف يعلل الافراد اسباب نجاحهم وفشلهم وكيف يؤثر تعليلهم هذا على دافعهم للإنجاز فيما بعد، وبمعنى اخر فان نظرية العزو لا تهتم بطبيعة الفعل او الحدث في حد ذاته وهذه العوامل السببية إذاما اتسمت بالثبات النسبي في مواقف متكررة من النجاح او الفشل، بحيث انها تؤثر على الاحتمالية الذاتية للنجاح في مواقف مستقبلية متشابهة.

يضع (وانير) نظريته الكاملة للعزو السببي في ثلاثة انماط لتتابع الدافعية وهي "نقص الدافعية بعد الفشل، زيادة الدافعية بعد الفشل، زيادة الدافعية بعد النجاح." (تبارك ،2018، ص 20.)

3-7 نظرية الدافع للإنجاز لاتكنسون:

تعتبر هذه النظرية ان توقع الفرد لأدائه وادراكه الذاتي لقدرته والنتائج المترتبة عليها تعد علاقات معرفية متبادلة تقف خلف سلوك الانجاز،وان الافراد ذوي الدافعية للإنجاز يبذلون جهدا كبيرا الوصول الى حل المشكلات، كما يؤكد ان النزعة او الميل للحصول على النجاح امر متعلم يختلف عند الفرد الواحد في المواقف المختلفة، وهذا الدافع يتأثر بعوامل رئيسية ثلاث عند قيامه بمهمة ما، وهذه العوامل ترتبط بالدافع للوصول الى النجاح واحتمالات النجاح المرتبطة بصعوبة المهمة والقيمة الباعثة للنجاح. (شواشرة،2007، ص3)

4-خصائص ا لسلوك المدفوع

يمكن القول أن السلوك المدفوع يتميز بمجموعة من الخصائص نذكر منها:

- **الغرضية :**

ان الدافع يعمل على توجيه السلوك نحو غرض معين يؤدي الى انهاء التوتر الناشئ عن عدم اشباعه.

- **النشاط :**

يقوم الكائن الحي ببذل نشاط ذاتي وتلقائي لإشباع دوافعه. بحيث يزداد هذا النشاط كلما زادت قوة الدافع. مثلا "الكائن الحي الذي يبقى لمدة يومين بدون طعام يكون أكثر نشاط أثناء حصوله على الطعام كم الذي يبقى ليوم واحد.

- **الاستمرار :**

ان نشاط الكائن الحي يبقى مستمرا بوجه عام حتى يتخلص من حالة التوتر التي اوجدها الدافع وبالتالي يرجع لحالة التوازن.

- **التنوع:**

يعمل الكائن الحي على تنويع سلوكه وتغيير أساليب نشاطه اذا لم يتمكن من اشباع الدافع بطريقة مباشرة.

- **التحسن**

من خلال المحاولات المختلفة التي يقوم بها الكائن الحي لا شباع دوافعه يتحسن سلوكه مما ينتج عنه سهولة في تحقيق أهدافه في المحاولات القادمة.

- **التكيف الكلي**
- يتطلب اشباع الدافع من الانسان تكيفا كليا عاما و ليس في صورة تحريك جزء صغير من جسمه. ويختلف مقدار التكيف الكلي باختلاف أهمية الدوافع و حيويتها فكلما زادت الحاجة الى التكيف الكلي.
- **توقف السلوك**

يتوقف سلوك الكائن الحي عندما يتمكن من تحقيق الهدف الذي يسعى اليه وهو اشباع الدافع. (العرفاوي، 2009، ص91).

5-مكونات الدافعية للإنجاز:

يرى (اوزيل)أن هناك ثلاث مكونات اساسية للدافعية للإنجاز وهي:

- **الحافز المعرفي:**

الذي يشير الى محاولة الفرد اشباع حاجاته لان يعرف ويفهم حيث ان المعرفة الجديدة تساعد الافراد على اداء مهامهم بكفاءة اكبر ويعتبر ذلك مكافاة لهم

- **توجيه الذات:**

وتمثله رغبة الفرد في المزيد من السمعة والصدق والمكانة التي يحرزها عن طريق ادائه المتميز والملتزم في الوقت نفسه بالتقاليد الاكاديمية المعترف بها، بما يؤدي الى شعوره بكفايته واحترامه لذاته.

- **دافع الانتماء:**

ماء بمعناه الواسع الذي يتجلى في الرغبة في الحصول على تقبل الاخرين، بمعنى ان الفرد يستخدم من جانب اولئك الذين يعتمد عليهم في تأكيد ثقته بنفسه. (قوراري، 2014، ص77).

6-خصائص الفرد المنجز:

يتميز الشخص المنجز في راي (موراي)بأنّه يتميّز بمجموعة من الصفات منها

- يحصل على درجة مرتفعة في الدافعية للإنجاز.
- ينجز اشياء صعبة.
- يتفق او يفهم تماما ويعالج الاشياء او الافكار بسرعة عالية.
- يتغلب على العوائق مهما كانت ويتنافس ويتفوق على الاخرين.
- يبذل الجهود الشاقة والمستمرة في سبيل انجاز ما يقوم به.
- يعمل بمفرده نحو تحقيق هدف بعيد وسام.
- يملك العزم والتصميم على الفوز بالمنافسة.
- يجاهد في سبيل التغلب على الضجر والتعب. (تبارك،2018، ص16)

خلاصة

نستنتج من خلال ما سبق ذكره في هذا الفصل أن الدافعية للإنجاز هي القوة المحركة والمحفزة للطالب لتحقيق أهدافه ورغباته المختلفة،أو إنجازه للعمل الموكل إليه على أحسن وجه فالدافع يرتبط بعدة مفاهيم مختلفة منها الحاجة التي تعتبر بداية لإثارة الدافعية ن كما نجد الباعث الذي هو محفز البيئة الخارجية المساعدة لتنشيط دافعية الفرد، وكذلك يرتبط الدافع بالحافز الذي يعتبر مثيرا داخليا والذي يجعل الطالب مستعدا للاستجابة لذلك المثير كما تعمل الدافعية على تنشيط طاقة الطالب وتحفزه لتحقيق أهدافه وتوجه سلوكه لتحقيق الهدف.كذلك الدافعية تعمل على لاختيار السلوك المناسب للوصول لما يريد الطالب تحقيقه، وتصنف هذه الدوافع لاختلافها لدوافع ثانوية وهي المرتبطة بحاجات الجسم،أما الثانويةفهي ترتبط بالظروف الخارجية والاجتماعية للطالب،كما نجد دوافع شعورية والتي تكون تحت سيطرت الطالب أي يتحكم فيها أما اللاشعورية فهي التي يقوم بها الطالب عن غير قصد والتي ترجع لأعماق نفسه.ولقد تطرقنا في هذا الفضل إلى مكونات الدافعية للإنجاز ،فنجد الحافز المعرفي الذي يعتبر سعي الطالب لإشباع حاجاته،ونجد أيضا توجيه الذات فهنا الطالب دائما يسعى لرفع حاجاته، ونجد أيضا توجيه الذات فهنا الطالب دائما يسعي لرفع مكانته وهذا ما يولد لديه الاعتزاز بنفسه،كما يسعى الطالب للحصول على تقبل الآخرين له ولآرائه.

كما عملنا على ذكر ما يتميز به الطالب المنجز عن غيره في إجازاته وحبه للأعمال الصعبة وجهوده المبذولة وعزمه وإصراره للتغلب على العقبات. ولتفسير أعمق للدافعية للإنجاز تطرقنا لعدة نظريات ونذكر من بينها نظرية الحاجة للإنجاز أين قام (ماكليلاند)بالتركيز على الظروف التي تمكن الفرد من تطوير دوافعهم و كيفية تأثير سلوكهم،كما قام بتحديد ثلاث دوافع وهي (الحاجة للإنجاز،الحاجة للقوة، الحاجة للانتماء)،كما قامت نظرية الغرائز باعتبار إن كل نشاط يقوم به الفرد هو مرتبط بالغرائز

بحيث أن هذه الأخيرة تعتبر كدافع وتوتر داخل الجسم والذي يعمل على تحقيق هدف معين. أما (ماسلو)فلقد فسر الدوافع البشرية في نظريته على تنظيم حاجات الإنسان كحاجات الفيزيولوجية وحاجات تقدير الذات، واعتبرت هذه النظرية أنه طالما تختفي حاجة تظهر حاجة أخرى. أما نظرية التحليل النفسي التي قامت بتفسير تطور السلوك الإنساني التي تساعد على فهم سلوك الطالب وبالتالي تحقيق التواصل الذي تساعد على فهم سلوك الطالب وبالتالي تحقيق التواصل الذي يؤدي لتعلم أفضل فيما بعد جاءت نظرية العزو ألسببي لتوضيح تأثير الدوافع على خبرات النجاح والفشل ن وتهتم بالسلوك والتنبؤ وكذلك طبيعة تعليل الأفراد لنجاحاتهم وفشلهم وكيف يعمل تعليلهم هذا على دافعيهم للإنجاز.أما نظرية الدافع للإنجاز فتعتبر أن توقع الفرد لأدائه وإدراكه لقدراته هي من بين العوامل التي تقف خلف سلوك الإنجاز وأن أصحاب الدافعية للإنجاز دائما يعملون جاهدين من أجل الوصول لحل المشكلات.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للبحث

تمهيد:

يتناول هذا الفصل الجانب المنهجي لإجراءات البحث الميداني حيث يتم التطرق فيه إلى المنهج المتبع في الدراسة التعرف على المجتمع وعينة الدراسة، والتعرف على أدوات البحث وأخيرا عرض أساليب الإحصائية المعتمدة ومناقشة وتحليل النتائج المتحصل عليها في الدراسة.

1- ميدان البحث:

تمثل ميدان البحث في جامعة مولود معمري بتيزي وزو وذلك في كليتي العلوم الإنسانية والاجتماعية وكلية اللغات الأجنبية.

2- نوع البحث:

اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي الذي يعد من أنسب مناهج في البحوث الاجتماعية والإنسانية لإجراء الدراسات ولجمع الأدلة والبيانات بهدف إيجاد تفسير علمي.

3-عينة البحث وكيفية اختيارها :

تمثلت عينة البحث في طلبة السنة الثالثة جامعي وهذا في كليتين العلوم الإنسانية والاجتماعية ولغات أجنبية حيث شملت هذه العينة **(70)** طالب جامعي من كلا الجنسين، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة.

جدول رقم (1): يوضح توزيع عينة البحث:

التكرار والنسبة / الجنس	التكرار	النسبة
الذكر	35	%50
أنثي	35	%50
المجموع	70	%100

4- أدوات جمع البيانات:

اعتمدنا في بحثنا هذا على مقياس، حيث يتمثل الأول في مقياس قلق الامتحان والثاني يتمثل في مقياس الدافعية للإنجاز.

5-1 مقياس قلق الامتحان :

وضع من طرف **سارسون** يفيد هذا المقياس على مساعدتهم فيما بعض الطلبة أثناء الامتحانات الذي يؤثر على أدائه وبالتالي مساعدتهم فيما بعد من خلال البرامج العلاجية.

أ- وصف المقياس :

يتكون من **38** بندا، واستعمل على مجتمع الطلبة وأظهر مصداقية عالية.

ب- تصحيح المقياس :

العلامة الكلية للمقياس **(38-152)** على اعتبار التقدير من **1** إلى **4** بحيث تم توزيع الأوزان على الفقرات كالتالي:

- أوافق بشدة (4) درجات.
- أوافق (3) درجات.
- لا أوافق (2) درجات.
- لا أوافق (1) درجة.

إذ اعتبرت الدرجة **(95)** فما فوق تمثل قلقا، فما دون **(95)** تمثل قلق منخفضا.

كما اعتمدنا على صدق المحكمين من أجل معرفة مدى علاقة البنود بالغرض المطلوب قياسه، حيث عرض هذا المقياس في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة قدر عددهم بـ (04) أستاذا لهم خبرة في مجال علم النفس وعلوم التربية من جامعة مولود معمري بتيزي وزو وطلب منهم تقويم المقياس من حيث محتوى البنود والصياغة اللغوية وبتقديم بدائل في حالة عدم ملائمة البنود أو البعض منها. وبعدها أقرّ المحكمون اجراء بعض التعديلات على هذا المقياس وحذف بعض البنود لأنّها لا تصلح لعينة بحثنا، وخلص المقياس في الأخير

باحتوائه على (27) بندا وأنّه في عمومه يقيس الغرض المطلوب، وقمنا بتوزيعه على عينة البحث.

ومن بين البنود التي تم تعديلها والتي تم حذفها نجد:

رقم البند	العبارة
3	اشعر بالتوتر اذا ما طلب مني المعلم الوقوف والقراءة بصوت مرتفع.
4	عندما يطب مني المعلم حل بعض المسائل على اللوح فإنني اتمنى بيني وبين نفسي ان يطلب ذلك من غيري.
10	عندما اكون في البيت وافكر في دروس الغد اشعر بالخوف من انني اعطي اجابات خاطئة.
12	عندما افكر بدروس اليوم التالي اشعر بالقلق بان ادائي في بعض الدروس سوف لا يكون مقبولا
20	اخاف من الفشل في ادائي اذا ما علمت ان المعلم سيعطينا امتحانا.
25	اخاف احيانا عندما اكون في طريقي الى المدرسة ان يعطينا المعلم امتحانا فجائيا.
33	اشعر بعدم الارتياح اثناء تحدث الطلاب في الساحة عن الامتحان القادم.
34	يزداد افراز العرق في يدي او وجهي اثناء الامتحان.
35	اشعر بالتوتر والارتباك اثناء استعدادي لامتحان يومي.
37	اشعر دائما بالتوتر والارتباك عند استعدادي للامتحان النهائي.
38	اشعر بالقلق عند استماعي للمعلم وهو يعلن عن مواعيد الامتحانات القادمة.

5-2 مقياس الدافعية للإنجاز:

وضع من طرف "**نزهت السمرائي** و**شوكت دياب الهيازغي**" **(1998)** وكان الهدف من ذلك المساهمة في الكشف عن مدى العلاقة الموجودة بين متغيرين الدافع للإنجاز وقلق الامتحان، كما يسمح لنا بالتنبؤ بنجاح الافراد. ويعمل هذا المقياس على تحديد اتجاهات

الافراد ومشاعرهم نحو المواقف التي تتضمنها الفقرات وكما يمكن تطبيقه على شكل ذاتي او على شكل مقابلة.

أ- وصف المقياس :

يتكون المقياس من **(52)** بندا، ولقد استعمل مع مجتمع الطلبة وأظهرت مصداقية عالية.

ب- خصائص السكومترية للمقياس :

يتميز المقياس بثبات عالي حيث بلغ **(0.84)** كما أن قيمة العامل تقدم دليلا قويا على أن المقياس يقيس بعدا سلوكيا واحدا، وهو الدافع للإنجاز وبلغ معامل الصدق الارتباطي **(0.65)**.

ج- تصحيح المقياس :

تتراوح الدرجات الكلية بين **(52–260)** بناءا على اوزان أعطيت الى الحقول المخصصة لكل فقرة تصاحبها خمس استجابات على النحو التالي (أوافق بشدة. أوافق. لا ادري. لا أوافق. لا أوافق بشدة). ويطلب من المبحوث وضع العلاقة على احداها ويعطي درجة لكل إجابة، فإجابة التلميذ بـ "اوافق بشدة" تقدر بخمس **(5)** درجات. وعندما تكون العبارة تعكس مؤشرات إيجابية لدافع للإنجاز الدراسي. وبالمقابل تقدر إجابة (لا أوافق بشدة) درجة واحدة **(1)**. بينما اذا كان اتجاه العبارة تعكس مؤشرات سلبية للدافع للإنجاز الدراسي فتقدر (أوافق بشدة) درجة واحدة **(1)** بينما تقدر عبارة (لا أوافق بشدة) بخمس درجات **(5)** والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (2): يمثل تصحيح مقياس الدافعية للإنجاز.

العبارات	اوافق بشدة	اوافق	لا ادري	لا اوافق	لا اوافق بشدة
عبارة تعكس مؤشرات ايجابية للدافع للإنجاز	**5**	**4**	**3**	**2**	**1**
عبارة تعكس مؤشرات سلبية للدافع للإنجاز	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**

5- أدوات تحليل البيانات:

من بين الأدوات المستخدمة في تحليل البيانات نجد:

1. التكرارات والنسب المئوية.
2. المتوسطات الحسابية.
3. اختبار (K^2).
4. اختبار (T) للفروق.

وذلك بالاستعانة بالحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية 20 (SPSS).

6- حدود البحث:

أ- مكان إجراء الدراسة :

تم إجراء الدراسة في شقها التطبيقي على طلاب السنة الثالثة جامعي وذلك في كليتي كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية وكلية لغات أجنبية.

ب- زمان إجراء الدراسة :

استغرقت مدة توزيع وجمع الاستمارات يومين ذلك بعد تحصلنا على موافقة من الإدارة. حيث توزيع الاستمارات في **27-28 أكتوبر 2020.**

خلاصة:

من خلال ما تم عرضه نستنتج أن الفصل المنهجي يعتبر الأساس الذي تقوم عليه الدراسة الحالية لأنه يمكن للباحث من الإحاطة والإلمام بموضوع التي تهدف من رصد المعلومات والبيانات عنها وقياسها، وكل هذا من أجل تحقيق الهدف الأساسي وهو جمع البيانات والمعطيات التي يحتاجها الباحث في دراسته الحالية.

1- عرض وتحليل النتائج:

1-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

- جدول رقم (03): تأثير قلق الامتحان على الدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة الثالثة جامعي :

متغيرات البحث	قيمة (K^2)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية	القرار الاحصائي
قلق الامتحان الدافعية للإنجاز	**21.20**	**41**	**0.05**	**0.99**	**غير دالة**

نلاحظ من خلال الجدول رقم(03) أنّ قيمة (K^2) بلغت (21.20) بدلالة إحصائية قدّرت بـ (0.99) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي نستنتج أنّه لا يوجد تأثير بين قلق الامتحان والدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة الثالثة جامعي.

1-2- عرض نتائج الفرضية الثانية:

- جدول رقم (04): الفروق في قلق الامتحان لدى طلبة السنة الثالثة جامعي حسب الجنس:

المتغير	العينة				قيمة– T	الدلالة الاحصائية (P)	مستوى الدلالة	الدلالة
	الجنس	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
قلق الامتحان	الذكور	35	66.60	14.61	2.33	0.02	0.05	دالة
	الإناث	35	58.80	13.31				

يتضح من خلال الجدول رقم (04) والمتعلق بالفروق الموجودة في قلق الامتحان لدى طلبة السنة الثالثة جامعي حسب الجنس، أنّ الذكور يقدر عددهم بـ(35) طالبا والمتوسط الحسابي لإجاباتهم على مقياس قلق الامتحان يقدر بـ(66.60) بانحراف معياري (14.61)، أمّا الاناث فيقدر عددهنّ بـ (35) وبمتوسط حسابي (58.80) وبانحراف معياري (13.31). ومن خلال النتائج الأولية تم حساب اختبار (T) للفروق ، حيث تم التوصل إلى أنّ قيمة (T) تقدر بـ (2.33) وعند مقارنة قيمة(P) والتي قدرت بـ (0.02) بمستوى الدلالة (0.05) تبيّن لنا أنّ قيمة (P) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي يمكننا القول بأنّه توجد فروق ذات دلالة احصائية في قلق الامتحان لدى طلبة السنة الثالثة جامعي حسب الجنس.

1-3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

- جدول رقم (05): الفروق في الدافعية للإنجاز لدى حسب الجنس:

المتغير	العينة				قيمة T	الدلالة الاحصائية (P)	مستوى الدلالة	الدلالة
	الجنس	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
الدافعية للإنجاز	الذكور	35	142.94	18.63	1.80	0.07	0.05	غير دالة
	الاناث	35	134.29	21.47				

يتضح من خلال الجدول رقم (05) والمتعلق بالفروق الموجودة في الدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة الثالثة جامعي حسب الجنس، أنّ الذكور يقدر عددهم بـ(35) طالبا

والمتوسط الحسابي لإجاباتهم على مقياس قلق الامتحان يقدر بـ(142.94) بانحراف معياري (18.63)، أمّا الاناث فيقدر عددهنّ بـ (35) وبمتوسط حسابي (134.29) وبانحراف معياري (21.47). ومن خلال النتائج الأولية تم حساب اختبار (T) للفروق، حيث تم التوصل إلى أنّ قيمة (T) تقدر بـ (1.80) وعند مقارنة قيمة(P) والتي قدرت بـ (0.07) بمستوى الدلالة (0.05) تبيّن لنا أنّ قيمة (P) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي يمكننا القول بأنّه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة الثالثة جامعي حسب الجنس.

2- مناقشة النتائج:

2-1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى بعدم وجود تأثير بين قلق الامتحان والدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة الثالثة جامعي.

نلاحظ من خلال الجدول رقم(1) أنّ قيمة (K^2) بلغت (21.20) بدلالة إحصائية قدّرت بـ (0.99) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي نستنتج أنّه لا يوجد تأثير بين قلق الامتحان والدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة الثالثة جامعي.

يمكن تفسير عدم وجود تأثير بين قلق الامتحان و الدافعية للإنجاز إلى شخصية الطالب فغالبا ما تظهر عليه علامات التوتر و القلق و الخوف في موقف الامتحان لكن هذا لا يخفض من دافعيته للإنجاز، ففشل الطالب في الامتحان لا يعتبر مانعا في إنجاز العمل الموكل إليه، كما يمكن أن نجد دافعية بعض الطلبة منخفضة فهذا يولد لديهم قلق وهذا يمكن إرجاعه لأسباب منها اللامبالاة من الدراسة.

2-2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية بوجود فروق في قلق الامتحان حسب الجنس.

فمن خلال العرض السابق للنتائج المتوصل إليها والمتعلقة بالفروق الموجودة في قلق الامتحان لدى طلبة السنة الثالثة جامعي حسب الجنس، يتضح من خلال الجدول رقم (2) أنّ الذكور يقدر عددهم بـ(35) طالبا والمتوسط الحسابي لإجاباتهم على مقياس قلق الامتحان يقدر بـ(66.60) بانحراف معياري (14.61)، أمّا الاناث فيقدر عددهنّ بـ (35) وبمتوسط حسابي (58.80) وبانحراف معياري (13.31). ومن خلال النتائج الأولية تم حساب اختبار (T) للفروق، حيث تم التوصل إلى أنّ قيمة (T) تقدر بـ (2.33) وعند مقارنة قيمة(P) والتي قدرت بـ (0.02) بمستوى الدلالة (0.05) تبيّن لنا أنّ قيمة (P) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي يمكننا القول بأنّه توجد فروق ذات دلالة احصائية في قلق الامتحان لدى طلبة السنة الثالثة جامعي حسب الجنس.

وإن النتيجة التي تم التوصل إليها من خلال هذه الدراسة تتفق مع نتائج دراسة **(أبو صبيحة)** التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين قلق الامتحان والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثالث، والتي أظهرت نتائجها وجود علاقة سالبة بين قلق الامتحان والتحصيل الدراسي، وأظهرت هنالك فروق في ارتفاع متوسط التحصيل ووجود فروق في درجة القلق بين الذكور والإناث.

كما تتفق كذلك مع نتائج دراسة **(سعادة،2001)** حول أثر بعض المتغيرات النفسية والديموغرافية على مستوى قلق الامتحان لدى طلبة الثانوية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود مستوي مرتفع لقلق الامتحان عند الطلبة، كما بينت وجود فروق في متوسطات درجات قلق الامتحان تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث ولمتغير التخصص العلمي لصالح العلميين.

كما أكدت كذلك نتائج دراسة (**السعدي، 2014**) حول العلاقة بين قلق الإمتحان والتفكير المنظومي، بحيث توصلت نتائجها إلى أن عينة البحث لديها قلق الإمتحان، ويوجد فروق في قلق الإمتحان لصالح الإناث.

وكذلك تتوافق مع دراسة (**بوترة،2020**) التي هدفت على معرفة مستوى القلق لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي حيث أظهرت نتائجها أن مستوى قلق الامتحان لدى عينة الدراسة مرتفع، مع وجود فروق في مستوى قلق الإمتحان لصالح الإناث والتخصص الدراسي للأدبي، ولا توجد فروق في مستوى قلق الإمتحان لمتغير الإعادة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة أن وجود الفروق بين الذكور والإناث في قلق الإمتحان، وذلك أن الامتحانات هي وسيلة تقويمية رئيسة يحدد بها مصير الطلبة لبناء مشروع مهني، ويمكن إرجاع هذا القلق إلى بعض العوامل والأسباب مثل العوامل النفسية فدرجة الخوف والتوتر تختلف بين الذكور والإناث، وأيضا إلى اختلاف وجهات نظرتهم نحو المستقبل، فالإناث نجدهن أكثر طموحا بمستقبل الجيد وبمنصب شغل راقي و ذلك بعد تخرجها و نيل الشهادة، عكس الذكور الذين لا يرون أي مستقبل في الدراسة بحيث يفضلون التوجه إلى عالم الشغل وترك مقاعد الدراسة وهذا راجع للوضعية الاجتماعية المتدهورة التي تدفع بهم للعمل والتخلي على طموحاتهم، فما نعيشه في الوضع الحالي دليل على ذلك فنجد الجامعات مكتظة بالإناث فهن أكثر حماس لنيل شهادة الماستر والدكتوراه عكس الذكور الذين يكتفون بنيل لشهادة الليسانس كنهاية لمسارهم الدراسي.

2-3- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة بعدم وجود فروق في الدافعية للإنجاز حسب الجنس.

فمن خلال النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة والمتعلقة بالفروق الموجودة في الدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة الثالثة جامعي حسب الجنس، يتضح من خلال الجدول رقم (3) أنّ الذكور يقدر عددهم بـ(35) طالبا والمتوسط الحسابي لإجاباتهم على مقياس قلق الامتحان يقدر بـ(142.94) بانحراف معياري (18.63)، أمّا الاناث فيقدر عددهنّ بـ (35) وبمتوسط حسابي (134.29) وبانحراف معياري (21.47). ومن خلال النتائج الأولية تم حساب اختبار (T) للفروق، حيث تم التوصل إلى أنّ قيمة (T) تقدر بـ (1.80) وعند مقارنة قيمة(P) والتي قدرت بـ (0.07) بمستوى الدلالة (0.05) تبيّن لنا أنّ قيمة (P) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي يمكننا القول بأنّه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة الثالثة جامعي حسب الجنس. وإن النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة تتفق مع دراسة (الاحمد،1999) التي هدفت للتعرف على العلاقة بين الدافعية للإنجاز ومركز الضبط لدى عينة من طلبة كليتي التربية والعلوم، والتي توصلت نتائجها لعدم وجود علاقة ارتباطية بين الدافعية للانجاز وكل من الضبط الداخلي والخارجي وعدم وجود فروق في الدافعية للانجاز لدى طلبة كلية التربية والعلوم حسب الجنس.

كما ايدت دراسة **(صرداوي،2011)** بهدف فحص العلاقة بين كل من الدافعية للإنجاز وتقدير الذات والتحصيل الدراسي والفروق بين الجنسين في الدافع للإنجاز وتقدير الذات بين التلاميذ الثانوية، والتي توصلت نتائجها الى وجود علاقة موجبة دالة بين كل من الدافع للإنجاز وتقدير الذات بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا، وعدم وجود فروق دالة في كل من دافع الانجاز وتقدير الذات بين الجنسين.

يرجع عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الدافعية للإنجاز لتشابه ظروف وبيئة العمل، وكذلك توعية الأهداف والرغبات المراد التوصل إليها وإشباعها، فجميع الطلبة يتمنون التفوق والحصول على أعلى المراتب، فالدافع يعتبر من العوامل المساعدة لتحقيق الرغبات والنجاح، كما أن محتوى المقرر الدراسي الواحد يعتبر سببا في عدم وجود فروق بين الذكور والإناث تجعل الدافعية للإنجاز بينهما لا تختلف، فما تراه اليوم أن كلا منهما يستعملان ما أمكن من الوسائل من أجل إشباع دوافعهم.

خاتمة

خاتمة

خاتمة:

وقد جاءت هذه الدراسة بهدف معرفة مدى تأثير قلق الامتحان على الدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين، فمن خلال الجانب النظري لهذه الدراسة وقيامنا بدراسة ميدانية على طلبة السنة ثالثة جامعي، ومن منطلق الفرضية الأولى القائلة أن قلق الامتحان يؤثر على الدافعية للإنجاز على الطلبة الجامعيين، توصلنا من خلال النتائج أنه لا يؤثر قلق الامتحان على الدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين .كما تنص الفرضية الثانية على وجود فروق في قلق الامتحان لدى الطلبة الجامعيين حسب الجنس، ولقد أيدت نتائج المتوصل إليها إلى وجود فروق في قلق الامتحان بين الذكور والإناث. وكذلك تنص الفرضية الثالثة على وجود فروق في الدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين حسب الجنس، ولقد أظهرت النتائج المتوصل إليها إلى عدم وجود فروق في الدافعية للإنجاز بين الذكور والإناث.

ويتضح من خلال النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة إلى تحقق فرضية واحدة بحيث جاءت النتائج مؤيدة لهذه الفرضية، وبالمقابل عدم تحقق فرضيتين بحيث جاءت النتائج غير مؤيدة للفرضيتين.

وتبقي هذه النتائج نسبية لا يمكن التعميم من خلالها لأننا نقيس شيء قابل للتغير.

اقتراحات

– دراسة أسباب ارتفاع قلق الامتحان لدى الطلبة أثناء الامتحان و اتخاذ الإجراءات اللازمة لمعالجتها.

– ضرورة إشباع دوافع الطالب لتحقيق تكامله النفسي.

– إجراء دراسات تهتم بظاهرة قلق الامتحان مع متغيرات أخرى في بيئات مختلفة.

– مراعات الموقف الاختباري الضاغط الخاص بالطلبة، وذلك من قبل الأساتذة والإدارة التربوية.

– ضرورة توفير المحفزات الضرورية لاستثارة دافعية الطالب.

– استخدام طرائق التدريس الحديثة التي تتناسب مع قدرات الطلبة، وتساعدهم في تكوين عادات استذكار تتناسب مع قدراتهم تحد من قلق الامتحان لديهم.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية:

1. برجي مليكة (2018).**علاقة مستوي الطموح بتقدير الذات و الدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة الاولى جامعي**– دراسة ميدانية بجامعة مولود معمري بتيزي وزو– مذكرة لنيل شهادة الدكتورا، جامعة مولود معمري بتيزي وزو.
2. بشير معمرية، (2007). **بحوث ودراسات في علم النفس**، الجزائر: منشورات الحبر.
3. بكراوي نجاة، بن صالح سمية (2018). **الدافعية للإنجاز وعلاقتها بإدارة الصف لدى اساتذة التعليم الثانوي، دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية ادرار**، مذكرة مكملة لشهادة الماستر، تخصص علم النفس المدرسي، جامعة احمد دراية بأدرار.
4. تبارك عادل جواد(2018). **دافع الإنجاز الأكاديمي لدى الطالبات المرحلة الإعدادية**. جامعة القادسية، كلية التربية، قسم العلوم التربوية والنفسية.
5. د. امل الاحمد، (2017). العلاقة بين دافعية الانجاز والتفكير الخرافي لدى عينة من طلبة كلية التربية، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، العدد 2، جامعة دمشق، سورية.
6. زهران محمد حامد، (200). **الارشاد النفسي المصور للتعامل مع مشكلات الدراسة**. القاهرة: عالم الكتب.
7. سارة تينة، صفاء عطا الله(2017)، **علاقه فاعليه الذات بقلق الامتحان لدى تلاميذ السنه الثالثة ثانوي**، دراسة وصفية ارتباطية ببعض ثانويات ولاية الوادي. مذكره مكمله لنيل شهاده الماستر في علوم التربية: تخصص ارشاد وتوجيه، جامعه الشهيد لخضر بالوادي.
8. سايحي سلمية، (2012)، قلق الامتحان وبعض العوامل المساعدة لظهوره لدى التلاميذ. **مجله العلوم الإنسانية والاجتماعية**. العدد السابع، جامعه محمد خيضر ببسكرة.

9. سليمة سايحي، (2004). **فاعليه برنامج ارشادي لخفض مستوى قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي، جامعة ورقلة.

10. شريك لويزة، (2017). مستوى قلق الامتحان لدى التلميذ المراهق. **مجله ابحاث نفسيه وتربوية**، العدد 11، جامعه ابو القاسم سعد الله، الجزائر2.

11. عاطف حسن شواشرة، (2007). **فاعلية برنامج في الارشاد التربوي في استثارة دافعية الانجاز لدى طالب يعاني من تدني الدافعية في التحصيل الدراسي**.الجامعة العربية المفتوحة، فرع الاردن.

12. عبد الخالق احمد محمد، (1987). **قلق الموت**. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والادب.

13. علي بن محمد مرعى المجمعي، (2019). علاقة دافعية الانجاز الدراسي وقلق الاختبار لدى عينة من طلاب المرحلة الجامعية، **المجلة التربوية**، العدد 68، جامعة جازان، المملكة العربية السعودية.

14. غزال نعيمة، ابن زاهي منصور، (2014). علاقه قلق الاختبار بالدافعية للإنجاز. **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**. العدد 16، جامعه قاصدي مرباح ورقلة الجزائر.

15. قدوري خليفه، حوريه تازروت عمروني، (2015). ظاهره قلق الامتحان بالمرحلة الثانوية، **مجله العلوم الإنسانية والاجتماعية**. العدد 18، جامعه الوادي، جامعه قاصدي مرباح ورقلة.

16. قريش محمد، قريش عبد الكريم، (2013)، مستوى القلق لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. **مجله العلوم الانسانية والاجتماعية**. العدد الثالث عشر، جامعه قصدي مربح ورقلة، المعهد الوطني للتكوين العالي.

17. قوراري حنان، (2014). **الضغط المهني وعلاقته بالدافعية للانجاز لدى اطباء الصحة العمومية،** دراسة ميدانية على اطباء الصحة العمومية الدوسن، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم النفس التربوي، جامعة محمد خيضر بسكرة.

18. كلتوم العايب، (2016). علاقة القلق بعملية التعلم في ضوء نظرية تايلور، **مجلة حقائق الدراسات النفسية والاجتماعية،** العدد 2، جامعة زيان عاشور (الجلفة) الجزائر.

19. كوام مكنزي، (2016). **القلق ونوبات الذعر**، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية: الرياض.

20. محمد ابراهيم الفيومي، (1985). **القلق الانساني،** القاهرة: دار الفكر العربي.

21. محمد عبد اللطيف خليفة، (2002). **الدافعية للإنجاز**. دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع: القاهرة.

22. المزروع، ليلى بنت عبد الله(2007). فاعلية الذات وعلاقتها بكل من الدافعية للانجاز والذكاء الوجداني لدى عينة من طالبات جامعة ام القرى–**مجلة العلوم التربوية والنفسية**– العدد الثامن، جامعة ام القرى.

23. نبيلة عباس الشوربجي(2002)، **المشكلات النفسية للاطفال اسبابها وعلاجها :** دار النهضة: القاهرة.

24. نطمي عودة ابو مصطفى، (2019). احداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بدافعية الانجاز الدراسي وجودة الحياة لدى طالبات كلية التربية في جامعة الاقصى، **المجلة العلمية لكلية التربية،** العدد 13، جامعة الاقصى فلسطين.

25. هتوف سمارة، علي سمارة، محمد خير (2012). درجة تقدير معلمي المرحلة الاساسية الدنيا في المدارس التابعة لمديرية تربية لواء الرصيفة لذواتهم وعلاقتها بدافعية الانجاز لديهم، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الانسانية،** العدد 8، جامعة الطائف بالسعودية.

26. وائل محمد مسعود، (2012). الاساليب التي يستخدمها المعلمون لزيادة دافعية وانتباه التلاميذ ذوي الاعاقة الذكرية نحو التعلم، **المجلة الدولية المتخصصة**، العدد 9، جامعة الجوف (جامعة ملك السعود).

مراجع باللغة الأجنبية:

27- Gisela dasilva Eutres, (2007) : **la phobie scolaire**. university journale of Education and humanities.

28- Petritt and Govern Thansons: (2004) **Motivation**; Theory Research and application: Australia: Wods Worth: Vol 98.

الملاحق

ملحق رقم 01: مقياس في صورته الاولية.

مقياس قلق الامتحان لسارسون

الجنس:

التعليمة:

القلق هو مشاعر تدور حول تهديدات قريبة غير محددة لا يوجد لها اساس واقعي، ويظهر القلق في مظاهر معرفية (افكار حول شيء مخيف)، سلوكية (سلوكات تجنب للمواقف المثيرة للقلق مثل التحدث امام الجمهور)، مظاهر جسمية (ضيق التنفس، زيادة العرق، توتر عضلي، ارتفاع ضغط الدم، عسر الهضم).

يفيد هذا المقياس في مساعدة المرشد في التعرف على وجود القلق لدى بعض الطلبة اثناء الامتحانات والذي يؤثر على ادائهم، وبالتالي مساعدتهم فيما بعد من خلال البرامج العلاجية المناسبة.

أخي / اختي التلميذ:.....

تتضمن هذه الاستبانة مجموعة من العبارات حول ما تفكر أو تشعر به في مواقف معينة علما بان مشاعر كل تلميذ تختلف عن مشاعر الاخر، لذا فانه ليس هناك اجابات صحيحة واجابات خاطئة تعبر عن مشاعرك واحاسيسك الخاصة.

اقرأ كل عبارة من العبارات وضع اشارة (X) في المكان الذي تشعر انه يمثل مشاعرك واحاسيسك الحقيقية.

رقم	العبارات	اوافق بشدة	اوافق	لا اوافق	لا اوافق بشدة
01	اشعر بالضيق عند كل سؤال يطرحه المعلم علي ليتأكد من مدى استفادتي وتعلمي.				
02	اشعر بالقلق حول ما اذا كنت سأرفع من صفي الحالي الى الصف الذي يليه في نهاية العام.				
03	اشعر بالتوتر اذا ما طلب مني المعلم الوقوف والقراءة بصوت مرتفع.				
04	عندما يطب مني المعلم حل بعض المسائل على اللوح فإنني اتمنى بيني وبين نفسي ان يطلب ذلك من غيري.				
05	اثناء نومي احلم كثيرا بالامتحانات.				
06	تزداد دقات قلبي عنما يقترب موعد امتحاناتي.				
07	اشعر بالقلق الشديد عند استعدادي للنوم نتيجة تفكيري بما سيكون علية ادائي في المتحان غدا.				
08	ترتجف يدي التي اكتب بها عنما يطلب مني المعلم الكتابة على اللوح امام طلاب صفي				
09	اشعر بالتوتر عند اقتراب موعد الامتحان بدرجة اكثر من زملائي.				
10	عندما اكون في البيت وافكر في دروس الغد اشعر بالخوف من انني اعطي اجابات خاطئة.				
11	إذا تغيبت عن المدرسة نتيجة مرض اشعر بان ادائي في بعض الدروس لا يكون مقبولا.				
12	عندما افكر بدروس اليوم التالي اشعر بالقلق بان ادائي في				

	بعض الدروس سوف لا يكون مقبولا.				
13	اشعر بالغثيان والارتجاف او الدوار عندما يسال المعلم سؤالا بهدف تحديد مدى ما تعلمت الدرس.				
14	اشعر بالارتباك والتوتر اذا وجه المعلم لي سؤالا واجبت عليه اجابة خاطئة.				
15	اشعر بخوف من كل موقف فيه امتحان.				
16	اشعر بضيق شديد قبل دخولي الامتحان.				
17	بعد انتهاء من الامتحان اشعر بالتوتر حول ادائي في هذا الامتحان.				
18	اشعر احيانا ان ادائي في الامتحان الذي قدمته كان سيئا مهما كنت قد استعددت له.				
19	اشعر ان يدي ترتجف اثناء الامتحان.				
20	اخاف من الفشل في ادائي اذا ما علمت ان المعلم سيعطينا امتحانا.				
21	اشعر انني انسى في الامتحان كثيرا من المعلومات التي كنت اتذكرها قبل بدئه.				
22	اتمنى لو انني لا اشعر بضيق من الامتحان بهذه الدرجة.				
23	اشعر بالقلق اذا اخبرنا المعلم انه يريد ان يعطي الامتحان.				
24	اشعر بان ادائي سوف يكون سيئا اثناء الاجابة على الامتحان.				
25	اخاف احيانا عندما اكون في طريقي الى المدرسة ان يعطينا المعلم امتحانا فجائيا.				
26	اشعر بصداع شديد قبل واثناء الامتحان.				
27	خوفي من الرسوب يعيق ادائي في الامتحان.				
28	اشعر بالقلق اثناء اعلان المعلم كم تبقى الوقت لانتهاء الامتحان.				

29	اشعر بالخوف اثناء انتظار توزيع اوراق اسئلة الامتحان.				
30	اشعر بالقلق اثناء الامتحان بان لا يكفي الوقت للإجابة.				
31	اشعر بالقلق اثناء الانتظار بدخول قاعة الامتحان.				
32	اشعر بالخوف من المدرسة لأنها تذكرني بالامتحان.				
33	اشعر بعدم الارتياح اثناء تحدث الطلاب في الساحة عن الامتحان القادم.				
34	يزداد افراز العرق في يدي او وجهي اثناء الامتحان.				
35	اشعر بالتوتر والارتباك اثناء استعدادي لامتحان يومي.				
36	غالبا ما اشعر بالقلق عند استعدادي للامتحان قبل موعده بيوم.				
37	اشعر دائما بالتوتر والارتباك عند استعدادي للامتحان النهائي.				
38	اشعر بالقلق عند استماعي للمعلم وهو يعلن عن مواعيد الامتحانات القادمة.				

ملحق رقم02: مقياس في صورته النهائية.

مقياس قلق الامتحان لسارسون

الجنس:

التعليمة:

أخي / اختي الطالب:.....

تتضمن هذه الاستبانة مجموعة من العبارات حول ما تفكر أو تشعر به في مواقف معينة علما بان مشاعر كل تلميذ تختلف عن مشاعر الاخر، لذا فانه ليس هناك اجابات صحيحة واجابات خاطئة تعبر عن مشاعرك واحاسيسك الخاصة.

اقرأ كل عبارة من العبارات وضع اشارة (X) في المكان الذي تشعر انه يمثل مشاعرك واحاسيسك الحقيقية.

رقم	العبارات	اوافق بشدة	اوافق	لا اوافق	لا اوافق بشدة
01	اشعر بالضيق عند كل سؤال يطرحه الاستاذ علي ليتأكد من مدى استفادتي.				
02	اشعر بالقلق حول مدى نجاحي الى السنة المقبلة				
03	اثناء نومي احلم كثيرا بالامتحانات.				
04	تزداد دقات قلبي عنما يقترب موعد امتحاناتي.				
05	اشعر بالقلق الشديد عند استعدادي للنوم نتيجة تفكيري بما سيكون علية ادائي في المتحان غدا.				
06	ترتجف يدي التي اكتب بها عنما يطلب مني الاستاذ الكتابة على السبورة امام طلاب صفي				

07	اشعر بالتوتر عند اقتراب موعد الامتحان بدرجة اكثر من زملائي.				
08	إذا تغيبت عن الجامعة نتيجة مرض اشعر بان ادائي في بعض الدروس لا يكون مقبولا.				
09	اشعر بالغثيان والارتجاف او الدوار عندما يسال المعلم سؤالا بهدف تحديد مدى استفادتي من الدرس.				
10	اشعر بالارتباك والتوتر اذا وجه الاستاذ لي سؤالا واجبت عليه اجابة خاطئة.				
11	اشعر بخوف من كل موقف فيه امتحان.				
12	اشعر بضيق شديد قبل دخولي الامتحان.				
13	بعد انتهاء من الامتحان اشعر بالتوتر حول ادائي في هذا الامتحان.				
14	اشعر احيانا ان ادائي في الامتحان الذي قدمته كان سيئا مهما كنت قد استعددت له.				
15	اشعر ان يدي ترتجف اثناء الامتحان.				
16	اشعر انني انسى في الامتحان كثيرا من المعلومات التي كنت اتذكرها قبل بدئه.				
17	اتمنى لو انني لا اشعر بضيق من الامتحان بهذه الدرجة.				
18	اشعر بان ادائي سوف يكون سيئا اثناء الاجابة على الامتحان.				
19	اشعر بصداع شديد قبل واثناء الامتحان.				
20	خوفي من الرسوب يعيق ادائي في الامتحان.				
21	اشعر بالقلق اثناء اعلان الاستاذ كم تبقى الوقت لانتهاء الامتحان.				
22	اشعر بالخوف اثناء انتظار توزيع اوراق اسئلة الامتحان.				
23	اشعر بالقلق اثناء الامتحان بان لا يكفي الوقت للإجابة.				
24	اشعر بالقلق اثناء الانتظار بدخول قاعة الامتحان.				
25	اشعر بالخوف من الجامعة لأنها تذكرني بالامتحان.				
26	اشعر بعدم الارتياح اثناء تحدث الطلاب عن الامتحان القادم.				
27	غالبا ما اشعر بالقلق عند استعدادي للامتحان قبل موعده بيوم.				

ملحق رقم 03: مقياس في صورته النهائية.

مقياس دافعية الانجاز

الجنس:

التعليمة:

يهدف المقياس الذي بين ايديكم الى قياس مشاعركم واتجاهاتكم نحو الدراسة، فالرجاء ان توضحوا استجاباتكم حول الفقرات بكل صدق وامانة حيث تتوقف دقة قياس تلك الاتجاهات والمشاعر على صدقكم في الاستجابة.

توجد امام كل فقرة خمسة اختيارات تعكس درجة تأييدكم لهذه الاتجاهات والمشاعر، فالرجاء ان تضعوا علامة (X) في الخانة التي تعتقدون انها تدل على استجابة صحيحة أملين تعاونكم معنا وشكرا.

رقم	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	لا أدري	لا أوافق	لا أوافق بشدة
01	احب المدرسة عندما لا يكون فيها إمتحانات ووجبات مدرسية.					
02	أنا قادر على حل ما يصعب على التلاميذ الأخرين حلها.					
03	لا أترك وقت الفراغ يفوتنى دون أن استغله في الدراسة.					
04	نادرا ما أطلب مساعدة أحد عندما أنصرف إلى أي موضوع دراسي.					
05	أجتهد في دروسي لأكون شخص يحترمه الناس.					
06	أجلس في القسم هادئا دون أن أرفع يدي لكي لا يطلب مني الأستاذ الإجابة على الأسئلة.					
07	لدي القدرة على مواجهة الصعوبات الدراسةو التغلب عليها.					
08	أحرص دائما على حضور الدروس التعليمة.					
09	أسعى لأكون دائما في مستوي الطلبة المتفوقين في دروسهم.					
10	يؤلمني الحصول على درجة إمتحان أقل مما أتوقع في الإمتحان.					
11	تعودت على تنظيم أوقات مراجعتي منذ بداية حياتي الدراسية.					
12	اتضيق من أسئلة الاخرين عن مستوى تحصيلي في الدروس.					
13	ابذل جهدي في الدراسة لكي ارفع اسم عائلتي.					

14	اشعر بالخوف والارتباك عندما يكون لدي امتحان.					
15	احافظ على كتبي وكراريسي وارتبها بشكل جيد.					
16	لا اهتم بمقارنة علاماتي الامتحانية بعلامات التلاميذ الاخرين.					
17	انا مجد في اغلب شؤون حياتي.					
18	استمتع بالوقت الطويل الذي اقضيه مع أصدقائي.					
19	علاقتي مع أصدقائي اهم من الدراسة.					
20	من الصعب علي ان اركز على الموضوع الذي اريد ان ادرسه.					
21	لا اجد في دروسي ما يدفعني الى المثابرة.					
22	ان ما اشرحه من موضوعات دراسية يثير اهتمام تلاميذ قسمي.					
23	رغم مشاكلي العائلية فاني استمر في الدراسة.					
24	احاسب نفسي دائما عما انجزه اليوم وما سأنجزه في اليوم التالي.					
25	اشعر ان زملائي لا يحترمون ارائي وافكاري.					
26	علاقاتي العاطفية مع الجنس الاخر تبعدني عن الدراسة.					
27	اشعر انني لا استطيع النجاح في الكثير من الدروس.					
28	تلاميذ قسمي افضل مني في المستوى الدراسي.					
29	يؤلمني عدم رضا المدرسين عن تحصيلي في الدروس.					
30	عائلتي تهتم بمتابعة دروسي.					
31	انا دائم التفكير في مستقبلي الدراسي.					
32	الرياضة والنشاطات غير الدراسية الأخرى اهم					

	عندي من الدراسة.					
33	اختار أصدقائي من الطلبةالمجدين.					
34	غالبا ما ادخل القسم دون احضر واجباتي ذلك اليوم.					
35	أحب الاطلاع على ما يجري من تطور علمي وثقافي.					
36	اشعر بالراحة عندما تتعطل الدراسة لأمر ما.					
37	لا اشعر بالراحة حتى انهي واجباتي الدراسية تماما.					
38	عنما احصل على درجة واطئةادرس بجد لأحصل على درجة عاليةفي الامتحان المقبل.					
39	عندما لا افهم موضوعا دراسيا أحاول بذل جهدي لفهمه.					
40	شعوري بالحاجة الى تطوير نفسي يدفعني الى الجد والمثابرة.					
41	فشلي في مرحلة دراسية سابقة يجعلني غير راغب في مواصلة الدراسة.					
42	لا يهمني ما ابذله من وقت وجهد ان كان ذلك يساعدني على النجاح.					
43	اهتم بدراستي فقط وتهمني مشاكل الحياة الأخرى.					
44	اشعر ان الدراسة مسؤولية كبيرة لا استطيع تحملها.					
45	المهن الحرة افضل عندي من مواصلة الدراسة					
46	احب النشاط والعمل داخل القسم.					
47	اركز باهتمام على شرح الأستاذ داخل القيم.					
48	اناقش المدرسين حول حول علاماتي التي احصل عليها في دروسهم.					
49	يصيبني الملل من قراءة الكتب المدرسي.					

50	لا تهمني العلامات الامتحانية بقدر اهتمامي بأداء عملي بصورة جيدة.					
51	جو المدرسة لا يشجعني على الدراسة.					
52	اتهيأ للامتحان قبل فترة طولة لأحراز نجاخ اول					

ملحق رقم 04: مقياس في صورته النهائية

مقياس دافعية الانجاز

- الجنس

التعليمة :

توجد أمام كل فقرة خمسة اختيارات تعكس درجة تأييدكم لهذه الاتجاهات والمشاعر، فالرجاء أن تضعوا علامة (x) في الخانة التي تعتقدون أنها تدل على استجابة صحيحة أملين تعاونكم معنا و شكرا.

الرقم	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	لا أدري	لا أوافق	لا أوافق بشدة
01	أحب الجامعة عندما لا يكون فيها امتحانات وواجبات جامعية					
02	لا أترك وقت الفراغ يفوتني دون أن أستغله في الدراسة					
03	لدي القدرة على مواجهة صعوبات الدراسة والتغلب عليها					
04	أحرص دائما على حضور الدروس					
05	أسعى لأكون دائما في مستوى الطلبة المتفوقين في دروسهم					
06	يؤلمني الحصول على علامة أقل مما أتوقع في الامتحان					
07	تعودت على تنظيم أوقات مراجعتي منذ بداية حياتي الدراسية					
08	أتضايق من أسئلة الآخرين عن مستوى تحصيلي في الدروس					
09	أشعر بالخوف و الارتباك عندما يكون لدي امتحان					
10	أحافظ على لوازمي الدراسية و أرتبها بشكل جيد					
11	لا أهتم بمقارنة علاماتي الامتحانية بعلامات الطلبة الآخرين					
12	أنا مجد في أغلب شؤون حياتي					
13	أستمع بالوقت الطويل الذي أقضيه مع أصدقائي					
14	علاقتي مع أصدقائي أهم من الدراسة					

15	من الصعب علي أن أركز على الموضوع الذي أريد أن أدرسه					
16	لا أجد في دروسي ما يدفعني إلى المثابرة					
17	رغم مشاكلي العائلية فاني أستمر في الدراسة					
18	أحاسب نفسي دائما عمل أنجزه اليوم و ما سأنجزه في اليوم التالي					
19	أشعر أن زملائي لا يحترمون أرائي و أفكاري					
20	أشعر أنني لا أستطيع النجاح في الكثير من الدروس					
21	يؤلمني عدم رضا الأساتذة عن تحصيلي في الدروس					
22	عائلتي تهتم بمتابعة دروسي					
23	أنا دائم التفكير في مستقبلي الدراسي					
24	الرياضة و النشاطات غير الدراسية الأخرى أهم عندي من الدراسة					
25	أختار أصدقائي من الطلبة المجدين					
26	غالبا ما أدخل الحصة دون أن أحضر واجباتي					
27	أحب الاطلاع على ما يجري من تطور علمي و ثقافي					
28	أشعر بالراحة عندما تتعطل الدراسة لأمر ما					
29	لا أشعر بالراحة حتى أنهي واجباتي الدراسية تماما					
30	عندما أحصل على علامة سيئة أدرس بجد لأحصل على علامة عالية في الامتحان المقبل					
31	عندما لا أفهم موضوعا دراسيا أحاول بذل جهدي					

	لفهمه					
32	شعوري بالحاجة إلى تطوير نفسي يدفعني إلى الجد و المثابرة					
33	فشلي في مرحلة دراسية سابقة يجعلني غير راغب في مواصلة الدراسة					
34	لا يهمني ما أبذله من وقت وجهد إن كان ذلك يساعدني على النجاح					
35	أشعر أن الدراسة مسؤولية كبيرة لا أستطيع تحملها					
36	المهن الحرة أفضل عندي من مواصلة الدراسة					
37	أركز باهتمام على شرح الأستاذ داخل القاعة					
38	يصيبني الملل من قراءة المراجع					
39	لا تهمني العلامات الامتحانية بقدر اهتمامي بأداء عملي بصورة جيدة					
40	أتهيأ للامتحان قبل فترة طويلة لإحراز نجاح أفضل					

ملحق رقم (05) تأثير قلق الامتحان على الدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة الثالثة جامعي Tests non paramétriques

Test du Khi-deux

Test

	A	B
Khi-deux	21,200[a]	15,400[b]
Ddl	41	48
Signification asymptotique	,996	1,000

a. 42 cellules (100,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 1,7.

b. 49 cellules (100,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 1,4.

ملحق رقم (06) الفروق في قلق الامتحان لدى طلبة السنة الثالثة جامعي حسب الجنس Test-t

Statistiques de groupe

	VAR00001	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
A	1,00	35	66,60	14,617	2,471
	2,00	35	58,80	13,313	2,250

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	T	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
A	Hypothèse de variances égales	,009	,926	2,334	68	,023	7,800	3,342	1,131	14,469
	Hypothèse de variances inégales			2,334	67,414	,023	7,800	3,342	1,130	14,470

ملحق رقم (07) الفروق في الدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة الثالثة جامعي حسب الجنس Test-t

Statistiques de groupe

	VAR00001	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
B	1,00	35	142,94	18,633	3,149
	2,00	35	134,29	21,474	3,630

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
B	Hypothèse de variances égales	,814	,370	1,801	68	,076	8,657	4,806	-,933	18,247
	Hypothèse de variances inégales			1,801	66,674	,076	8,657	4,806	-,936	18,250